روناهي
عن الحقيقة
سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩٩٤ - الأربعاء ٢٠٢١/٧/٧م

نساء مقاطعة كري سبي: صمت المجتمع سيقتل المزيد من «عيدا»

أعربت نساء بمقاطعة كري سبي وناحية عين عيسى عن استنكارهنَّ الجريمة الجماعية البشعة التي طالت شابة في مقاطعة الحسكة، وطالبن بمعاقبة المتورطين في ارتكابها، وأكدنَ على ضرورة تغيير العقلية الذكورية المتسلطة، وإحداث ثورة المرأة لتأخذ دورها السليم ضمن المجتمع...» ٣

شخصيات اعتبارية أم كركوزات... أين المجلس من تصريحات قواده؟!..» ٥

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
ENKS 26-10-2011

روهات ملا خليل: السبيل الوحيد لحل القضايا العالقة هو الحوار

قالت الرئيسة المشتركة للمكتب الدبلوماسي لحزب الاتحاد الديمقراطي روهات ملا خليل: «إن اختطاف ممثل الإدارة الذاتية وعضوي حزب الاتحاد الديمقراطي من قبل حكومة باشور فعل منافٍ للقوانين والمواثيق الدولية وهذه الأعمال تترك لدينا علامات استفهام كثيرة»، وأكدت بأن السبب هو فشل الحوار حول وحدة الصف الكردي...» ٤

مخيم الحراقات.. مآسي إنسانية وإمكانات شحيحة

يعاني قاطنو مخيم الحراقات من أوضاع إنسانية صعبة وقلة في المواد والاحتياجات اليومية اضافة إلى الإمكانات الضعيفة المتاحة التي تقدمها الجهات المعنية والمنظمات لهم...» ٦

رئيسة التحرير: سوزان علي
التدقيق اللغوي: ميسر العثمان
الإخراج الفني: ديلان أحمد، حسن مراد

صحيفة روناهي
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
shrktronahi@gmail.com
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي: Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
المكتب الرئيسي قامشلو - دوار سوتي
شركة الشمال
09987239O6

بعدسة عبدالرحمن محمد

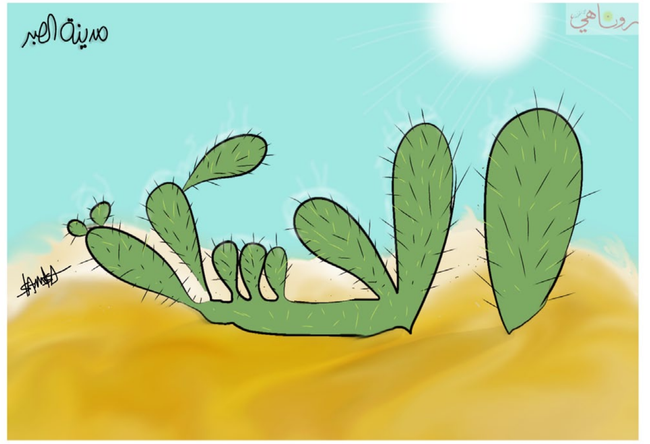

لجنة الصحة تستلم «سينو فارما» وبدء التطعيم

روناهي/ منبج - كشفت لجنة الصحة في منبج أنها استلمت أولى الجرعات من لقاح «سينو فارما» للوقاية من مرض كوفيد ١٩، وهي مقدمة من منظمة الصحة العالمية.

وتعد مدينة منبج الأقل من بين مناطق شمال وشرق سوريا بعدد الإصابات بفيروس كورونا بعد أن اتخذت لجنة الصحة فيها العديد من الإجراءات والتدابير التي كان لها أثراً كبيراً في التقليل من حجم الإصابات، إذ طالبت المواطنين بضرورة التقيد بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا، وعدم التراخي أو الإهمال، فيما يخص وسائل الحماية وقواعد التباعد الاجتماعي، مع تشديد الإجراءات الصحية على نقاط العبور التي تربط منبج بغيرها من المناطق كمعبر عون الدادات شمالاً مع جرابلس أو في معبر التايهة الواقع في الجنوب الغربي مع الحكومة السورية.

وذكر المشرف على عملية التطعيم التي تشرف عليها لجنة الصحة بمنبج موسى الحسن في لقاء مع صحيفتنا «روناهي»، إن عدد اللقاحات التي وصلت منبج بلغ ١٠٠ جرعة حالياً وستكون بمثابة «التجريبية» ريثما يتم التعرف على مدى إقبال السكان على هذا النوع من التطعيم رغم إن غالبية السكان لازالوا يتخوفون من التطعيم أو أن البعض إلى الآن لا يؤمن بوجود كورونا إطلاقاً.

وقال إنه «إذا ما كان هناك إقبالاً متزايداً من السكان على التطعيم؛ فإنه لا شك سيتم تزويدنا مرة أخرى بالمزيد من لقاح «سينو فارما»، وذلك بحسب الحاجة أيضاً، وتحقن الجرعة في العضل على دفعتين ويفصل بين كل جرعة وأخرى مدة أسبوع».

واختتم المشرف على عملية التطعيم موسى الحسن حديثه بالقول: «تستهدف جرعة اللقاح بالدرجة الأولى الكوادر الصحية في منبج بالإضافة إلى كبار السن ممن تجاوزوا سن ٥٥ عاماً إلى جانب المصابين بأمراض مزمنة. وسيكون التطعيم كل أسبوع يومي الاثنين والأربعاء بعد كتابة تعهد شخصي من الشخص يقوم بتوقيعها في مقر لجنة الصحة ثم يتوجه إلى المركز الصحي الشرقي التابع للجنة الصحة على طريق الجزيرة».

الجدير ذكره أن لجنة الصحة قدمت خدمات كبيرة في هذا المجال من إنشاء مركز حجر صحي للمصابين، بالإضافة إلى تأمين كافة المستلزمات المتعلقة بكوفيد ١٩ إذ لم تتجاوز حالات الإصابة في منبج إلى الآن ٣٩٢ حالة إصابة وتسع حالات وفاة و ٢٩٠ حالة شفاء.

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة اوار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٤٠٤٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة أرين ٧٣٢٣٢٣) دريكيش (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل اغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

عوائل الشهداء: الكريلا أملنا لاسترداد حقوقنا

مركز الأخبار ـ طالب ذوو الشهداء في الحسكة الحزب الديمقراطي الكردستاني بالكف عن مساعيه لتأجيج الحرب الداخلية، ودعوا الشعب الكردي بدعم ومساندة مقاومة الكريلا ضد هجمات دولة الاحتلال التركي.

حيث تستمر مقاومة الكريلا التاريخية ضد هجمات الاحتلال التركي على مناطق الدفاع المشروع في باشور كردستان.

سنقف إلى جانب الكريلا ومقاومتهم

في هذا السياق تحدثت زهرة سينو والدة الشهيدين تولهدان ورابرين فقالت: «باسم أسر الشهداء ندعم ونساند المقاومة التاريخية التي يبديها مقاتلو الكريلا ضد جيش المحتل التركي وسنواصل نضالنا والوقوف إلى جانب تلك المقاومة ولن نستسلم، على حكومة باشور أن تكون يقظة لأن أردوغان يستهدف جميع الشعب الكردي، الشعب الكردي شعب واحد والدول هي التي وضعت بيننا الحدود هذه الحدود لا تعني لنا شيئاً».

واختتمت زهرة سينو حديثها بقولها: «التاريخ لن يغفر عن أولئك الذين يقفون إلى جانب الدولة التركيّة. باسم عوائل الشهداء نناشد البيشمركة الحقيقيين بألا يتنازلوا للأعداء ويقفوا مع إخوانهم في خندق واحد، وهدف تركيا احتلال سائر أراضي باشور كردستان».

الهجمات التركيّة لا تُفرّق بين الكُرد

من جهته تحدث ممدوح سيد عبدو والد الشهيدة هيفي دلدار فقال: «الشعب الكردي يرفض هجمات الاحتلال التركي سوف نقف إلى جانب الكريلا حتى النهاية، أبناؤنا من جميع أجزاء كردستان يقاتلون ضد الاحتلال وهجماته، هذه الهجمات لا تستهدف الكريلا فقط، يجب على الشعب الكردي أن يدرك هذا جيداً، فالدولة التركية تشن هذه الهجمات للقضاء على مكتسبات الشعب الكردي في جميع أجزاء كردستان».

وتابع سيد عبدو: «مقاتلو الكريلا الذين يستمدون قوتهم من الشعب دافعوا سابقاً عن كركوك وشنكال وروج آفا، مسعود البارزاني كان قد وعد بعدم السماح بنشوب اقتتال أخوي طالما بقي على قيد الحياة، باسم عوائل الشهداء نناشده بالوفاء بوعده، وعليه أن يأمر بانسحاب قوات حزبه الذين أرسلهم إلى متينا وأن يقاتل ضد الدولة التركية إلى جانب أشقائه».

وأنهى ممدوح سيد عبدو حديثه بقوله: «دولة الاحتلال التركيّ تستخدم الأسلحة الكيماوية في هجماتها على كردستان وعلى المجتمع الدولي إيقاف هذه المهزلة والإبادة بحق الشعب الكردي».

الفيتو الروسي والحصار يسببان معاناة كبيرة للنازحين

مركز الأخبار ـ يوماً بعد يوم تزداد معاناة النازحين واللاجئين في مناطق شمال وشرق سوريا، بسبب قلة المساعدات وخاصةً مع قدوم فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، لكن ما يزيد المعاناة هو استمرار إغلاق معبر تل كوجر ومنع دخول المساعدات إلى مناطق شمال وشرق سوريا والذي أُغلِق بفيتو صيني روسي.

بعد اندلاع الثورة السوريّة عام ٢٠١١ هُجّر ونزح الملايين من أبناء الشعب السوري من كافة المناطق والشعوب خوفاً من الحروب التي دمرت مدناً كثيرة، ولكن بعد تحرير مناطق شمال وشرق سوريا من إرهاب داعش شهدت المنطقة استقراراً وأمناً جعل مئات الآلاف من النازحين يأتون إليها قاصدين الأمان.

إلا أن سياسة روسيا وتركيا والحكومة السوريّة لاحقت هؤلاء النازحين حتى في لقمة عيشهم، وكان استخدام روسيا حق النقض الفيتو لإغلاق معبر تل كوجر (اليعربية) في عام ٢٠٢٠، لتبقى المساعدات محصورة بالمعابر والطرق التي تسيطر عليها حكومة دمشق والتي لا تقدم أيّاً منها إلى شمال وشرق سوريا.

وضع مأساوي وكارثي

للتعرف أكثر على واقع النازحين في مناطق شمال وشرق سوريا التقت وكالة هاوار رئيس مكتب شؤون النازحين واللاجئين شيخموس أحمد حيث تحدث وقال: وضع النازحين في فصل الصيف مأساوي وكارثي في كافة المناطق وخاصةً في إقليم الجزيرة الذي يحتوي العدد الأكبر من النازحين في مناطق شمال وشرق سوريا.

وتحتضن مخيمات شمال وشرق سوريا نازحين من ريف حلب وحمص وريف دمشق ودير الزور حتى إدلب وغيرها من المناطق ناهيك عن اللاجئين العراقيين، ومخيمات تضم عائلات مرتزقة داعش بالإضافة إلى ذلك تهجير مئات الآلاف من عفرين وسري كانيه وكري سبي المحتلة نتيجة هجمات الاحتلال التركي عامي ٢٠١٨ ـ ٢٠١٩ على المنطقة.

واختتم شيخموس أحمد حديثه بقوله: «دولة الاحتلال التركي قامت بقطع مياه محطة علوك عن الحسكة وتل تمر اللتين تحويان أكثر من ١٠٠ ألف مهجر من كري سبي وسري كانيه، عدا النازحين الذين قَدموا من الداخل السوري من ريف دير الزور ومناطق دمشق، بالإضافة إلى مخيم الهول الذي يحوي أكثر من ٦٠ ألف نازح أغلبهم من العراقيين وعوائل مرتزقة داعش.

الكُرد في باريس ينتفضون ضد غزو تركيا لباشور كردستان

مركز الأخبار ـ خرج المئات من المتظاهرين الأحد في باريس للتنديد بالغزو التركي لباشور كردستان والصمت الدولي المُطبّق إزاء هذه الهجمات التي تستمر على الشعب الكردي ومناطق الدفاع المشروع، مرددين شعار «يسقط الحكم الفاشي في تركيا».

وحمل المتظاهرون لافتات كُتب عليها «هدوء! نحن نقصف كردستان»، «وتركيا الحليف الأساسي للغرب هي أيضاً حليف أساسي لداعش»، بدأت المظاهرة الاحتجاجية تحت المطر من محطة الشمال (غار دو نور) قبل أن ينضم المشاركون فيها إلى متظاهرين آخرين من الكرد تجمعوا في ساحة (لاريبيبليك)، حيث أُلقيت عدة كلمات عبّرت عن الاستنكار الشديد للهجمات التركيّة وصمت المجتمع الدولي حيالها.

الكُرد لا يُشكلون أي تهديد لتركيا

حول الهدف من التظاهرة تحدث آجيت بولات المتحدث باسم المجلس الديمقراطي الكردستاني في فرنسا الذي يضم ٢٦ جمعية كردية فقال: النظام التركي يحاول التوسع في المنطقة وهذا يشكل تهديداً كبيراً لشعوب المنطقة بخاصةٍ الكرد، رأينا ذلك في سوريا وشاهدناه في ناغورني قره باغ وشاهدناه في شرق البحر الأبيض المتوسط ورأيناه في ليبيا، مع أن الكرد لا يشكلون أي تهديد للأمن التركي كما تدّعي.

واختتم آجيت بولات حديثه بقوله: مر أكثر من سبعين يوماً على هذه العملية وهناك صمت المجتمع الدولي، نحن نحذّر فرنسا والأمم المتحدة بأن وحدة أراضي العراق تُنتهك من جانب تركيا بحجة محاربة الإرهاب، على فرنسا والمجتمع الدولي كسر هذا الصمت الذي تبديه تجاه تركيا.

وتشن تركيا منذ نهاية نيسان الماضي حملة عسكرية جديدة في باشور كردستان ضد حزب العمال الكردستاني في مناطق الدفاع المشروع وهي تدّعي بمحاربة الإرهاب هناك مع أنها تستهدف المناطق الآهلة بالمدنيين في الكثير من المرات.

وكانت أنقرة قد شنت منذ ٢٠١٦ ثلاث عمليات عسكرية في سوريا احتلت بموجبها الكثير من المدن السوريّة من بينها عفرين وكري سبي وسري كانيه، وباتت تسيطر على ألفي كيلومتر مربع في الشمال السوري، وفي باشور كردستان تقوم أنقرة بالهجمات المتتالية للسيطرة واحتلال المزيد من الأراضي السوريّة والعراقية.

والجدير ذكره أن المجلس الديمقراطي الكردي في فرنسا هيئة مستقلة جمعوية تدعو إلى رفع اسم حزب العمال الكردستاني من لائحة المنظمات الإرهابية في الاتحاد الأوروبي، وشارك في التجمع متظاهرون من الجالية الأرمنية تضامناً مع الشعب الكردي ومن أجل التنديد بالاعتداءات المتكررة للمحتل التركي.

زعيم المافيا التركيّة يفضح سليمان صويلو وشركاؤه

مركز الأخبار ـ يستمر زعيم المافيا التركي سادات بكر يستمر فضائح الحكومة التركية عبر سلسلة من المقاطع المصوّرة على موقع اليوتيوب، رغم ملاحقة السلطات التركية له والقبض على مشتبهين لهم صلة به، وفي جديد ما كشفه بكر وقائع فساد متعددة بطولتها وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، إلى جانب عدة أسماء كانوا شركاء له في تلك العمليات.

فضائح وعمليات فساد بطلها سليمان صويلو

وكشف زعيم المافيا التركي سادات بكر الأحد الماضي عبر مجموعة تغريدات نشرها في تويتر ما قال إنها فضائح فساد وأكد أن بطلها هو وزير الداخلية سليمان صويلو، كما أوضح التفاصيل عن كيفية جمع ثروته ومن هم شركاؤه السريون في عمليات الفساد.

ووجه زعيم المافيا للوزير اتهامات عديدة وقال: إن له شركاء سريين بينهم يوكسل أوزيورت، وأورهان أوزيورت، ويعملان في العديد من المناطق لا سيما مركز حي أسنيورت في إسطنبول كما يمتلكان مجموعة أوزيورت لار، وبحسب ما كتب بكر في تغريداته؛ فإن بعض ممتلكات هذين

الشخصين الشريكين السريين لصويلو عقارات بمستشفى جامعة إستينيا في بهشة شهير في إسطنبول مركز تسوق في أسنيورت، وبخلاف مركز التسوق يملكان في العقار ذاته ٤٠٠ شقة سكنية، بالإضافة إلى ذلك قاما بإنشاء مبنيين مكونين من عشرة طوابق على أرض الدولة، أعطيا أحدهما للبلدية والآخر لحاكم المنطقة بالإيجار، و٢٠٠٠ فيلا.

وأشار بكر إلى أن هذين الشقيقين كانا يحصلان على جميع المناقصات في أسنيورت من خلال الوزير صويلو، وتأتي هذه الاتهامات الجديدة بعد أيام من تحرّك السلطات التركية التي داهمت عبر عمليات أمنية مقرات لملاحقة أنصار بكر في عدة ولايات تركيّة.

حيث ألقت السلطات التركيّة منتصف حزيران الماضي القبض على ٢٥ مشتبهاً بهم في عمليتين ضد مراكز لسادات بكر في أربع ولايات تركية، الجدير ذكره أن وزير الداخلية سليمان صويلو كان تقدم بشكوى جنائية ضد سادت بكر إلى مكتب المدعي العام في أنقرة يوم ١٧ أيار الماضي، بتهمة الإهانة والتشهير، بعد أن بدأ زعيم المافيا في توجيه اتهامات ضده بمقاطع الفيديو، ولاحقاً حظرت السلطات التركية تغريدات لزعيم المافيا التركي تخص رئيس إحدى المحاكم التركية.

وبحسب تقارير إعلامية حظرت السلطات في تركيا ست تغريدات لسادات بكر يتحدث فيها عن أسعد توكلو رئيس محكمة أنقرة الإدارية الإقليمية، ويشار إلى أن زعيم المافيا التركي كان أحدث خلال الأشهر الأخيرة ضجة كبيرة في المجتمع التركي بعد إدلائه ببعض التصريحات التي تخص وزيري الداخلية السابق والحالي، وعدداً من الشخصيات في الحكومة التركية.

إعلانات

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد شوقة بن عجيل
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
يدعوك ديوان العدالة في كوباني لحضور جلسة في الساعة ١٠ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٧/٢٦م
للنظر في الدعوى المقامة من قبل: عبد الرزاق العيسى بن فاضل
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الوقت المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٢٨١٣/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: محمد عدنان الاتي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢١/٧/١٤م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: مريم الغضبان، بطلب: تثبيت زواج ونسب
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

سند تبليغ حكم
تبليغ رقم /١٢٦١/ لعام ٢٠٢١
طالب التبليغ: محمود الإبراهيم بن عبد الله
المطلوب تبليغه: مصطفى الإبراهيم بن عبد الله
الدعوى رقم أساس /١٤٥٩/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع السيارة/
ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ١١٠١ ــ ٢٠٢١م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمود المضحي بن منصور
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
يدعوك ديوان العدالة في كوباني لحضور جلسة في الساعة ١٠ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٧/٢٦م
للنظر في الدعوى المقامة من قبل: أحمد المضحي بن منصور
بطلب: تثبيت بيع السيارة

أداء مُميّز ببطولة الطاولة للسيدات بإقليم الجزيرة رغم المعاناة

روناهي/ قامشلو ـ تألقت اللاعبات المشاركات ببطولة كرة الطاولة للسيدات في إقليم الجزيرة والتي أُقيمت بمدرسة بناحية عامودا، حيث قدمنَ مستويات رائعة تكللت في النهاية بفوز لاعبة سري كانيه إيمان محمد بالمركز الأول.

تعاني لعبة كرة الطاولة كثيراً في إقليم الجزيرة والمعاناة تكمن في قلة البطولات التي تقام حيث في العام بالكاد نرى بطولة ومع دخول جائحة كورونا على الخط، حتى تلك البطولة خرمت اللاعبات منها، هذا غير عدم توفر المستلزمات اللازمة للعبة وفي البطولات نفس الشاكلة حيث كانت الأجواء حارة جداً وكان العرق يتصبب من الحاضرات والحاضرين من الجماهير والمدربين والإداريين والحكام واللجنة الفنية، ولكن اللاعبات بالمنافسة والتألق استطعنَ ترطيب الأجواء بطريقتهن في تقديم حركات ولعب وأداء مميز في المباريات التي أقيمت بينهن.

وبمشاركة ١٤ لاعبة من نوادي جودي ـ أهلي عامودا ـ برخدان ـ سري كانيه ـ الاتحاد انطلقت منافسات بطولة كرة الطاولة للسيدات بأحد المدارس بعامودا، وسط تنافس بين المشاركات لساعات استطاعت في النهاية لاعبة نادي سري كانيه إيمان محمد التألق والفوز في المباراة النهائية على اللاعبة الاء محمد من نادي برخدان، ولتتوج بالمركز الأول بأول مشاركة لها في بطولات إقليم الجزيرة، كما تميزت البطولة ببروز لاعبات صغيرات واعدات ومنهن ميراف رشيد من نادي برخدان.

مطالب مُحِقّة

وذكرت الفائزة بالمركز الأول لاعبة نادي سري كانيه إيمان محمد ذات الـ ٢٣ ربيعاً لصحيفتنا «روناهي» بأنها سعيدة بالمشاركة وتمنت أن تكلف البطولات بغية الاستفادة من الاحتكاك بين اللاعبات، وأضافت الأجواء هنا غير مريحة للعبة والمضارب غير ملائمة للعب بها ولكن تبقى المشاركة أفضل من عدمها.

نادي أهلي عامودا الذي ناشد قبل فترة الجهات المعنية والقادرين لدعم لعبة كرة الطاولة والريشة الطائرة في النادي بالتدخل ودعم النادي مادياً ومعنوياً، وذكر النادي عبر صفحته بأن اللعبتين تتجهان نحو التوقف بسبب عدم توفر الإمكانات اللازمة، رغم أن النادي له دائماً النصيب في المراكز الأولى، وبهذا الصدد أشارت لاعبة نادي أهلي عامودا آرين قجو ذات الـ ١٩ ربيعاً قائلةً: «من الضرورة دعم النوادي وتوفير المستلزمات اللازمة للبطولات مثل المضارب والكرات وإقامة البطولات بصالات مناسبة وواسعة، حتى يقدم الجميع أفضل ما لديه».

وبعد ساعات من المنافسة من قبل اللاعبات المشاركات في البطولة كانت نتائج على الشكل التالي:

- المركز الأول: إيمان محمد ـ نادي سري كانيه.
- المركز الثاني: الاء محمد ـ نادي برخدان.
- المركز الثالث: رودا سيلفي ـ نادي أهلي عامودا.
- المركز الرابع: ميراف رشيد ـ نادي برخدان.

نهائي الكأس: سردم بطلاً... سوء تنظيمي... حضور جماهيري لافت

روناهي/ قامشلو ـ في النهائي المنتظر الذي جمع سردم وديرك برزت العديد من النقاط في هذه المباراة والأهم سوء التنظيم الذي رافقها بالإضافة لحضور جماهيري كبير قدم من تل كوجر وصولاً للحسكة، ولكن المباراة بمجملها لم تكن بالمستوى المطلوب.

الأداء الفني للمباراة لم يكن كما كان متوقعاً وسط ضم الفريقين نخبة من نجوم الكرة السوريّة حيث خلت من تلك اللمحات الجميلة في الكثير من الأوقات، وخاصةً بعد مضي حوالي ربع ساعة قام الحكم بطرد لاعبين أساسة النجم من سردم بعد ارتكابه مخالفة متعمدة وحسين حاجي حيث لم تتوضح حالة طرد لاعب ديرك ويرجح بأنه حصل تلاسن مع الحكم، وسط اعتراض إدارة ديرك على حالة الطرد بأنها ترضية للفريق المنافس.

كما أن حكم الساحة قرر إلغاء هدف بينما المساعد أشار لصحته، كما طالب لاعبو سردم بضربة جزاء ومع هذه المجريات توقفت المباراة بسبب دخول الكثيرين ممن ليس لديهم العمل في حرم الملعب، وحاولت اللجنة الفنية إفراغ الملعب من المتواجدين ولكن دون فائدة، لتعود المباراة للانطلاقة وفي الدقيقة ٤٠ استطاع اللاعب مالك محمد تسجيل هدف المباراة الوحيد.

الشوط الثاني لم يحمل أي جديد فقد تابع سردم السيطرة على مجريات المباراة مع مرتدات خجولة لديرك والذي خسر خدمات قائده الكابتن ممو بعد نيله الكرت الأحمر والذي كان يملك كرت أصفر من الشوط الأول بعد قيامه بمسك لاعب عمداً وهو متوجه للمرمى في الوقت كان الحكم المساعد رافعاً الشارة بوجود تبديل لديرك ولم يشاهده حكم الساحة، وأثار ذلك حفيظة إداريين من نادي ديرك بأن المباراة كانت يجب أن تتوقف وحالة الطرد جاءت لأنها لم تتوقف.

سوء في الأداء الفني والتنظيمي

المباراة شهدت حالات سقوط للاعبين بداعي الإصابة مع غياب حقيقي للعبة كرة القدم رغم كما ذكرنا وجود مجموعة من نجوم الكرة السوريّة في الفريقين، والأجمل كان تواجد الجماهير بعدد لم تشهده منذ سنوات في نهائي الكأس، ولكن دخولهم ودخول كل من ليس لديه العمل ضمن الملعب من شخصيات عسكرية ورياضية لعب دوراً كبيراً في سوء التنظيم الذي حصل ويتحمل الاتحاد الرياضي أولاً وأخيراً المسؤولية، فكان الأجدر إغلاق الأبواب وعدم فتحها إلا لطاقم النادبين فنياً وإدارياً ولاعبين بالإضافة للإعلام، واستقبال الضيوف في المنصة الرئيسية في الملعب والتي هي مخصصة لهم، ولكن هذا المطلب الذي يقع فيه الاتحاد في كل مناسبة قِيَمة.

في النهاية سلم الكأس لسردم الفائز بهدف بدون رد على ديرك، وكان سردم خسر الكأس في الموسم الماضي وفاز به الأسايش، ولكنه ثأر وأخرج الأسايش من المسابقة في هذه النسخة وذلك في الدور نصف النهائي بعد التعادل معه سلباً والفوز عليه إياباً بثلاثية نظيفة، كما أن ديرك تأهل للمباراة النهائية بعد فوزه إياباً على الطريق بهدفين والخسارة منه ذهاباً بهدف.

المسابقة شارك فيها ١٥ نادياً ولُعب الدور التمهيدي من ثم الدور الأول والثاني بطريقة خروج المغلوب واللعب على أرض محايدة وفي الدور نصف النهائي اعتمد نظام الذهاب والإياب وإليكم نتائج البطولة بالكامل والتي انطلقت بتاريخ ٢٠٢١/٤/٥:

الدور التمهيدي:

آشتي ٩×٠ ديرك

الدور الأول:

دجلة ١٣×٠ خبات

واشو كاني ٢×٢ برخدان فوز واشو كاني بفارق ركلات الترجيح ٤×٣.

شبيبة تل كوجر ٣×١ الأسايش

الطريق ١×٠ الاتحاد

سركانيه ٠×١٠ سردم

شبيبة الحسكة ٣×٠ جودي ـ قانونياً بعد استبعاد جودي بعقوبة اتحادية.

جوان عامودا ٢×٠ الصناديد

الدور الثاني:

شبيبة الحسكة ٢×١ ديرك

دجلة ٢×٠ الأسايش

واشو كاني ٠×٦ الطريق

سردم ٥×٠ الصناديد

الدور نصف النهائي:

ذهاب: الأسايش ٠×٠ سردم

إياب: سردم ٣×٠ الأسايش

الطريق ١×٠ ديرك

ديرك ٢×٠ الطريق

النهائي

سردم ١×٠ ديرك

نساء مقاطعة كري سبي: صمت المجتمع سيقتل المزيد من «عيدا»

روناهي/ عين عيسى ـ أعربت نساء بمقاطعة كري سبي وناحية عين عيسى عن استنكارهنَّ الجريمة الجماعية البشعة التي طالت شابة في مقاطعة الحسكة، وطالبن بمعاقبة المتورطين في ارتكابها، وأكدنَ على ضرورة تغيير العقلية الذكورية المتسلطة، وإحداث ثورة المرأة لتأخذ دورها السليم ضمن المجتمع.

تعرضت الشابة (عيدا حمودي السعيدو) ابنة الـ١٦ عام للقتل الجماعي على يد مجموعة من ذويها وأفراد عشيرتها في مقاطعة الحسكة التابعة لإقليم الجزيرة منذ أيام قليلة بداعي (جريمة شرف)، ليتم ملاحقتها بشكلٍ وحشي بشع على يد جماعة من ذويها، حيث قُتلت بدم بارد وبعدة طلقات نارية بسلاح رشاش كما بيّن الفيديو المتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وبهذا الصدد ألقى مؤتمر ستار بمقاطعة كري سبي يوم السبت ٣/ ٢٠٢١/٧ بياناً استنكارياً يدين الجريمة البشعة بحق الشابة (عيدا)، ووجوب وقف هذه الجرائم، وإدانتها من قبل المجتمع، وعدم تبرير الجرائم المرتكبة بحق المرأة في مجتمع يسوده التعصب الذكوري والعقلية المتسلطة الذكورية المهيمنة.

وطالب المؤتمر بمعاقبة المجرمين الذين ارتكبوا هذه الجريمة لتكون رادعاً لهم ولأمثالهم، وضرورة توعية المجتمع لمكانة المرأة ودورها الفعال في المجتمع.

توعية المجتمع ضرورة أساسية

واستنكرت المواطنة غصون حبيب الجريمة البشعة التي أودت بحياة الشابة عيدا السعيدو مبينة بأنها جريمة أخرى تضاف إلى سلسلة الجرائم المرتكبة بحق النساء، وتبين بأن العقلية الذكورية لا زلت هي المهيمنة على مجتمعاتنا، لذلك يجب تجاوز هذه المرحلة وتعريف المجتمع بحقيقة المرأة والخلاص من هذه العقلية الى الأبد.

وأضافت: «من المؤسف أن نصل الى مرحلة الانتقام الجماعي، وهذا مؤشر خطير للغاية، لذلك لا بد من توعية المجتمع لوقف هذه الجرائم البشعة التي تطال النساء، وسن تشريعات صارمة لملاحقة المجرمين، ولأن قتل المرأة مهما تكن الأسباب ليس مدعاة للتفاخر، وإن المشكلة الكبرى هو تبرير هذه الأفعال بحجة «غسل العار»، والاستمرار بارتكابها بدواعي يبررها المجتمع، ويتملص منها المجرمون، ولا يشعرون بتأنيب الضمير، أو الشعور بأن أفعالهم الوحشية هي جرائم خطيرة تسن لتبرير قتل المرأة في كل مرة».

غصون الحبيب

لماذا يلتزم المجتمع الصمت؟

بدورها أكدت المواطنة من عين عيسى عائشة حمسورك: «المجتمع الذي يصمت عن جريمة كالتي حدثت بحق القاصر (عيدا) يبرر قتل المرأة، والصمت على ارتكاب الأخطاء والجرائم بحق النساء بهذه الدواعي لقتلها بدم بارد ينذر بخطر حقيقي يتهدد المجتمع برمته، لذلك لا بد من استنكار هذه الجرائم من قبل المجتمع أولاً لكي تكون رادعة للأشخاص والأفراد الذين تسول لهم أنفسهم الانتقام من المرأة».

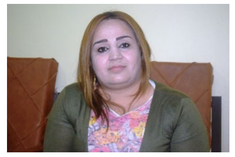

عائشة حمسورك

وأردفت بالقول: «من المؤسف أن نرى مجتمعاتنا تسودها هذه العقلية بعد التجربة القاسية التي مررنا بها كشعوب في شمال وشرق سوريا، والسنوات التي مرت علينا في مقارعة العقلية المتسلطة والإلغائية الذكورية، لذلك لا تزال هنالك نواقص كثيرة يجب تجاوزها لتكون ثورة روج افا ثورة المرأة الحرة بامتياز، والبدء بتحقيق قفزات نوعية نحو تحرير المرأة وريادتها المجتمعية في كافة المجالات لمواكبة التطور الذي وصلت إليه الشعوب والأمم في كافة أنحاء العالم».

أمهات السلام: سندعم أبناءنا وسنحمي قضيتنا الإنسانية

كركي لكي/ ليكرين خاني ـ أكدت أمهات السلام على استمرارهن بالنضال على خطى أبنائهن، ومتابعة المقاومة حتى إرساء رسالة السلام، ونددن بالهجمات الهمجية على مناطق الدفاع المشروع وطالبن المنظمات الإنسانية بالتدخل لردع دولة الاحتلال التركي ووقف حمام الدماء.

يستمر سيناريو دولة الاحتلال التركي بالقتل والدمار ضد المناطق الآمنة ومناطق الدفاع المشروع، هادفة إلى احتلال المزيد من المناطق في شمال وشرق سوريا وزعزعة الأمن وزرع الفتنة بين الشعوب، ناهيك عن الهجمات المتكررة على مناطق زاب ومتينا وغيرها من المناطق، وذلك من أجل محو وجود الكرد أينما وجدوا واتباع سياسة التتريك في مناطق شمال وشرق سوريا محاولةً إحداث تغيير ديمغرافي في المناطق المحتلة والغاء ثقافة شعوب المنطقة.

ثورتنا إنسانية بالدرجة الأولى

«الهجمات التركية على مناطقنا وما تقوم به من ممارسات وحشية ولاأخلاقية بحق الأمنين هي حرب ضد الثورة الشعبية بالمقاومة ومساندتهم حتى تحقيق النصر».

الحرية مطلبنا... والسلام رسالتنا

ومن جانبها بيّنت عضوة مؤتمر ستار في مدينة ريميلان «زهرة موسى» أن «دولة الاحتلال التركي تحاول بأقصى طاقاتها استخدام جميع أنواع الأسلحة الثقيلة والطيران الحربي، ولكنها لن تستطيع أن تنال من عزيمة وإرادة أبطالنا الكريلا (حزب العمال الكردستاني)، فهم حماة القضية ورسل السلام، وإننا كأمهات السلام نستنكر الأفعال اللاإنسانية بحق قواتنا، قوات السلام». وتابعت بالقول: «نطالب المنظمات الإنسانية والحقوقية بالتدخل لردع ومحاسبة الدولة التركية الإرهابية، وتحرير الأسرى القابعين في السجون التركية وعلى رأسهم القائد عبد الله أوجلان».

منتهى عبدالله

سنناضل حتى تحقيق السلام

وفي السياق ذاته كان لنا لقاء مع عضوة لجنة الموارد المائية في ناحية تربي سبيه «منتهى عبد الله» حيث أشارت بقولها: «في سبيل إضعاف إرادتنا وعزيمتنا تهاجم الدولة التركية مناطق الدفاع المشروع ومناطق شمال وشرق سوريا معاً، ظناً منها بأنها تستطيع أن ترهق قوانا وتفشل الثورة، نحن أمهات السلام نوجه رسالة لأعداء السلام والحرية بأن مطالبنا ستظل ثابتة وهدفنا سامي وإرادتنا صلبة، وسنظل مستمرين بالنضال في الساحات وفي الجبال وأينما وجد الظلم».

حكمية عبدي

أردیلان.. لوحاتها مرآة لواقع المرأة في المجتمع

أردیلان كيتكاتي (٢٣) عاماً، من مدينة كوباني بشمال وشرق سوريا، بدأت موهبتها في الرسم بعمر الـ ١٥ عاماً، بعد ثورة روج آفا في ١٩ تموز ٢٠١٢، وخاصة بعد افتتاح مركز باقي خدو للثقافة والفن العديد من الدورات التدريبية الخاصة بالفنون التشكيلية.

تقول: «أحببت تلك الموهبة التي أمتلكها، فكان حلمي منذ الطفولة تنميتها وإتقان ما أقوم به، لذا حفزت نفسي، ووجدت الفرصة في مركز الثقافة والفن، ومنذ عامين أتلقى دورات تدريبية وواظبت على حضورها في أوقاتها».

وتُدخل أردیلان كيتكاتي العنصر واللمسة النَّسوية النَّاعمة إلى لوحاتها: «أرسم الوجوه ذات التَّعابير المختلفة، ومنها ما يعبر عن الظُّلم والألم الذي تتعرض له المرأة، وأركز على التَّجاعيد ونظرات العين، إضافة إلى اللوحات المعبرة عن الحرب التي نعيشها، ولوحات مقاتلات ومقاتلي وحدات حماية الشعب والمرأة وقوات سوريا الدِّيمقراطية والشُّهداء».

تعابير قوية

وأولى لوحاتها حملت عنوان (حافية القدمين)، فكانت لامرأة تجري بلا حذاء، قدماها ممتلئتان بالدماء، وحاولت إظهار تعابير تبرز معاناة المرأة وألمها، كما تبين.

وقالت: «بعد أن شاركت بعدة معارض فنية تشكيليّة، اندهشت عائلتي بلوحاتي، مما أعطاهم الثِّقة بموهبتي، وعندها بدؤوا بتشجيعي لأكمل مسيرتي».

«بدأت بالرسم على القماش والأوراق، كنت أصورها في مخيلتي وأختار الألوان ونمط الرَّسم، وفي الحقيقة معظمها تخيلتها وأنا طفلة، أستطيع أن أنجز اللوحة خلال يومين، وبعض اللوحات التي تتطلب الدِّقة تحتاج لشهر»، هذا ما تؤكده أردیلان كيتكاني.

ورسمت ٣٥ لوحة خلال عام ونصف، منها لوحات الفحم، والرَّصاص الخشبي، والألوان النَّدريجيّة، والباستيل، والظِّل، والزَّيتية.

وشاركت بمعرضين مُنفصلين، الأول بالمركز الثقافي ونالت مرتبة تقدير، والثَّاني «أزيز اللون» منذ قرابة شهر شاركت فيه بست لوحات، وتقول «من يملكون الحس الفني حقاً، يثقون بقدرة المرأة ويدعمون موهبتها، وفي المقابل هناك من لا يهتمون بموهبتها وتثقيفها».

وحول مشاركتها في (أزيز اللون) تقول إن هذا المعرض لقي إقبالاً حاشداً وتذوقاً فنياً لافتاً من قبل الحضور: «كانوا يسألونني عن الألوان وأسلوب الرَّسم وأنماطه وموهبتي وقدرتي على التَّطور، فباتت لدي رغبة أن أصل لمستوى عالمي».

وكالة أنباء المرأة

كلمات متقاطعة

إعداد: رافع عباس

أفقي

١. مؤسس المصر الحديثة.٢. اديب و شاعر فرنسي راحل(م).٣. سرح ـ نجدها في كلمة حمام. ٤. ما يشد به. مقتل (م).٥. مرشد. دالة الخلق.٦. اسلمر ـ من عجائب الدنيا(م).٧. نجدها في كلمة جيد ـ ضائع تحدث. ٨. لاعب كرة قدم عالمي ـ غارة الجوية (م). ٩. اقليم في سودان(م). ١٠. تزعزع الوالد(م)٩ - مدينة كردستانية. ١١. عاصمة اوربية ـ عكس يدوي. ١٢. من الحلي (م). صيصان.

عامودي

١. اديب مصري راحل. ٢. برادر. ٣. مقام موسيقي(م) ـ ضرب برجله ٤. وعاء كبير ـ من قلاع في كردستان. ٥. حية ـ شاعر سوري. ٦. مقياس السوائل ـ اوائل السور في القران الكريم(م).٧. يكرر ـ كل كارها سيعزه.٨. احد الوالدين (م) لسمك(م) ـ حرف الأبجدي (م). ٩. قصد ـ من بهارات(م). اسم الثاني للمثل سوري راحل. ١٠. سلطان معولي ـ ناهوا. ١١. من الأمر لص.

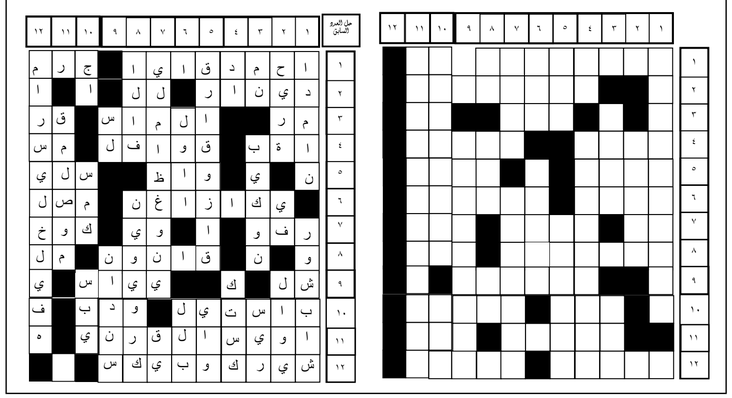

روهات ملا خليل: السبيل الوحيد لحل القضايا العالقة هو الحوار

قامشلو/ رشا علي ـ قالت الرئيسة المشتركة للمكتب الدبلوماسي لحزب الاتحاد الديمقراطي روهات ملا خليل: «إن اختطاف ممثل الإدارة الذاتية وعضوي حزب الاتحاد الديمقراطي من قبل حكومة باشور فعل منافٍ للقوانين والمواثيق الدولية وهذه الأعمال تترك لدينا علامات استفهام كثيرة»، وأكدت بأن السبب هو فشل الحوار حول وحدة الصف الكردي.

في العاشر من حزيران اعتقل حزب الديمقراطي الكردستاني ممثل الإدارة الذاتية في باشور وعضوي حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في باشور كردستان، وذلك أثناء توجههم إلى مطار هولير لاستقبال وفد أوروبي كان قادماً من أجل دعم الحوار بين الأطراف الكردية.

هذه الأعمال التي يقوم بها الحزب الديمقراطي الكردستاني مؤخراً تضر بالقضية الكردية في أجزاء كردستان الأربعة وتضعف وحدة الصف الكردي، حيث يستفيد من تلك السياسات أعداء الكرد، وفي مقدمتهم الاحتلال التركي الذي يحاول جاهداً النيل من سير هذه المحادثات بين الكرد السوريين للوصول إلى تفاهم بشأن وحدة الصف.

الحزب الديمقراطي ينفذ أجندات تركيا

وبخصوص هذا الموضوع التقت صحيفتنا مع الرئاسة المشتركة للمكتب الدبلوماسي لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD روهات ملا خليل حيث تحدثت بقولها: المجموعة التي اعتقلت من قبل حزب الديمقراطي الكردستاني في هولير كانوا سياسيين ودعاة سلام، اعتقلوا أثناء توجههم لاستقبال وفد أوروبي جاء من أجل السلام. إن اعتقال ممثل الإدارة الذاتية وعضوي حزب الاتحاد الديمقراطي PYD من قبل حكومة باشور كردستان تجعلنا نتهمها بتنفيذ أجندات أعداء القضية الكردية، وإلى الآن لم يتم الإفراج عنهم أو معرفة مكان اعتقالهم.

وأوضحت روهات: إن الأسباب التي دفعت الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى القيام بهذه الأفعال كثيرة ومن أهمها على الإطلاق نسف الوحدة الكردية وإضعاف حركة الحرية وزيادة الهجمات التركية عليها، كما أنهم يحاولون وضع العراقيل أمام المجموعة التي كانت قادمة لأجل إيقاف الهجمات التركية وفتح طريق السلام، تم اعتقال رفاقنا بطريقة غير شرعية، إنهم كانوا مسؤولين مكلفين ولم يكن عليهم أي دعوى أو قضية، ومن الواضح أن أي شخص يعمل لأجل القضية الكردية يكون مصيره الاعتقال من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وتابعت روهات بالقول: بالمحصلة النهائية نرى بأن الكرد في أجزاء كردستان الأربعة يجمعهم لغة وثقافة وتاريخ ومصير واحد، وبأنهم واجهوا الكثير من الصعوبات والمعاناة والمجازر، وأن دولة الاحتلال التركي والدول المحتلة لكردستان لا يفرقون بين كردي وآخر، فالكل سواسية وهدفهم إبادة جميع الكرد من دون استثناء.

الهجمات على باشور مرفوضة مطلقاً

وعن موقفهم كحزب الاتحاد الديمقراطي مما يجري على الساحة في باشور كردستان قالت روهات: نحن كحزب الاتحاد الديمقراطي نرفض أي هجوم تركي على مناطق باشور كردستان ولن نقبل به أبداً، نحن ضد الاقتتال الكردي - الكردي، لقد استشهد الاف من شبابنا وبناتنا في سبيل الحرية والعيش بكرامة، هذه الأفعال التي يقوم بها الديمقراطي الكردستاني تؤثر على الحوار الكردي بشكل سلبي، الحوار الكردي هدفه الوصول إلى مرحلة سلمية، وكلنا يعلم بأن بالحرب والدمار والاعتقال والقتل لا تحل القضايا العالقة، والسبيل الوحيد لحل أي قضية هو الحوار، على الشعب الكردي أن يقف في وجه الأعداء لأجل حل القضية الكردية والحفاظ عليها والجلوس إلى طاولة واحدة ونبذ الخلافات، فالتوجه السياسي لكل فرد هو حق مشروع على ألا يضر هذا التوجه بالقضية الكردية.

وأردفت روهات: علينا أن نكون واعين لهذه الألاعيب والمخططات التي تحاك ضدنا من قبل الأعداء، إن رفاقنا المعتقلين هم ممثلون دبلوماسيون في باشور وليسوا ممثلي حزب الاتحاد الديمقراطي فقط، بل هم ممثلون عن الشعب ويعملون من أجل مصلحة الشعب ومن أجل السلام، واعتقالهم غير شرعي بحسب القوانين الدولية التي تخص الدبلوماسيين، وحتى اليوم لا نعلم عنهم أي شيء، وهذا الشيء غير مقبول، واعتقال ممثلينا يوضح أنه ليس هناك التزام بحقوق الإنسان.

وبينت روهات قائلة: على الشعب الكردي في باشور كردستان الوقوف ضد هذه الأعمال التي يرتكبها الحزب الديمقراطي الكردستاني، وأن يبينوا موقفهم الرافض لهذه السياسات التي تخدم أعضاء قضيتنا العادلة. إن الديمقراطية التي ننادي بها يجب أن نطبقها بشكل عملي، لا يوجد أي فرق بين أجزاء كردستان، فاستهداف فرق بين الكرد، فالعدو يريدنا مقسمين ضعفاء مستسلمين لا حول لنا ولا قوة، ونحن نقول إن شعب كردستان شعب واحد، وعلى الأحزاب السياسية في باشور أن تعلن عن موقفها تجاه أفعال الحزب الديمقراطي الكردستاني.

واختتمت الرئيسة المشتركة للمكتب الدبلوماسي لحزب الاتحاد الديمقراطي روهات ملا خليل حديثها بالقول: يجب علينا أن نضع خلافاتنا جانباً والعمل من أجل القضية الكردية فالعدو يعمل على زرع الفتنة بين الأطراف الكردية لإضعافهم وجعلهم من دون إرادة.

عثمان: إدخال المعابر في بازارات السياسة تضرب القيم الإنسانية

أكد عضو المكتب السياسي لحزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري حسين عثمان بأنه تجري في الفترة الراهنة نقاشات حول موضوع المعابر الإنسانية في سوريا، في ظل تلاعب الأجندات الخارجية والإقليمية بها واستغلالها لمصالح سياسية على حساب شعوب المنطقة، وأشار إلى أن المعابر الإنسانية يجب أن تكون بعيدة عن الصراعات السياسية.

عادت مسألة فتح المعابر الحدودية مع شمال وشرق سوريا إلى الأجندة الدولية من جديد، ودارت النقاشات حول فتح المعابر الإنسانية في سوريا في» قمة الدول السبع» في العاصمة البلجيكية بروكسل، ولكن لا حل في الأفق حتى هذه اللحظة، والسؤال الذي يفرض نفسه هل ستفتح المعابر أم ستبقى مغلقة وتستغلها تركيا وروسيا ضد شعوب شمال شرق سوريا؟

الصراع بين الدول يحول دون فتح المعابر

حول ذلك تحدث عضو المكتب السياسي لحزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري حسين عثمان لوكالة أنباء هاوار وقال: هناك الكثير من الإشكالات حول هذه المعابر، والسؤال هنا: هل سيكون مجلس الأمن قادراً على اتخاذ قرار بتمديد عمل هذه المعابر وسط تخوف من فيتو روسي صيني حول التمديد لآلية عمل هذه المعابر كما حدث سابقاً؟ هناك بعض هذه الدول قد استخدمت ورقة المعابر السياسية لتحقيق مصالحها وأجندتها فيما يخص أهدافها وأطماعها داخل الأراضي السورية، دون اعتبار لأوضاع السوريين الذين هجروا من ديارهم والذين عانوا ويلات هذه الحرب، وهناك الكثير من المشاكل السياسية والصراعات التي تستثمر في هذا المجال وخاصة من الدول التي تتدخل في الشأن السوري مباشرةً.

وأضاف عثمان فقال: الفيتو الذي تحاول روسيا والصين أن تستخدمه ضد مشروع القرار مخالف للمواثيق الإنسانية، ولكن هناك بعض الدول تريد أن تستغل هذه المعابر، ومنها تركيا، التي كان لها الدور الأكبر في تهريب السلاح عبرها إلى سوريا، وخير مثال على ذلك اعترافات زعيم المافيا في تركيا سادات بكر في الآونة الأخيرة الذي أكد أن حكومة أردوغان مدت المجموعات الإرهابية والجهادية بالأسلحة، ومنها جبهة النصرة وداعش.

المحتل التركي استخدم المعابر لتمرير شحنات أسلحة

وتابع عثمان بالقول: الدولة التركية المحتلة استخدمت الشحنات الإنسانية لتمرير شحنات الأسلحة إلى سوريا وإيصالها إلى المرتزقة والإرهابين، خاصة إبان سيطرة مرتزقة داعش على مساحات واسعة من سوريا على طول الحدود الشمالية الملاصقة لتركيا، والاستثمار السياسي الذي يتم النقاش عليه بين الأطراف الدولية والإقليمية الخاص بالشأن السوري يجري على قدم وساق، وهناك مشروعان حالياً سيتم النقاش حولهما، وسيكون هناك صراع سياسي ضمن حالة الاستثمار السياسي للحالة الإنسانية، الأول مشروع غربي بقيادة أمريكا، والثاني مشروع روسي بقيادة روسيا والصين.

وأشار عثمان: هناك صفقات سياسية، ونجد أن هذا الأمر سيتم، ومن المطلوب أن يكون الاعتماد على فتح معبر تل كوجر (اليعربية) على الحدود السورية العراقية، الذي يمثل ضرورة إنسانية لشعوب المنطقة والذي أغلق منذ عام ٢٠٢٠، الأمر الذي أدى إلى نقص كبير في عمل المنظمات الإنسانية وخاصة في ظل جائحة كورونا وأدى ذلك إلى نقص وصول المستلزمات اللازمة من أدوية ولقاحات.

واختتم حسين عثمان حديثه قائلاً: يجب أن تستثنى المعابر من البازارات السياسية وتكون حالة إنسانية بحتة ولا تدخل ضمن المنافسات والصراعات السياسية التي تعيشها سوريا، فكل دولة لها مصالحها وتحاول فرض أجنداتها، وبالتالي لن يكون هناك حل للأزمة السورية إلا من خلال الحوار بين السوريين أنفسهم.

القضية الكردية بين المصالح الدولية والاستفزازات

فوزي سليمان

توالت تصريحات مسؤولي روسيا الاتحادية بشكل خاص وكذلك مسؤولي أوروبا وأمريكا وعلى أرفع المستويات حول عموم المشاكل السورية، وخصوصاً الجانب الروسي لأنها فعلياً، أي روسيا، لم تستحوذ على القرار الوطني السوري فحسب بل أضحت متحكمة في العديد من المجالات السياسية والعسكرية والدبلوماسية وحتى الاقتصادية في سوريا، وهذا الأمر لا يختلف عليه اثنان.

وهنا سأتناول التصريحات التي يتم توجيهها إلى الإدارة الذاتية الديمقراطية بشكل خاص، والتي أغلبها إن لم تكن جميعها مبطنة وتفتقر إلى الشفافية، وفي نفس الوقت إنها لمفهومة إلى أبعد الحدود وليست بحاجة إلى تأويل وشرح تفاصيلها، رغم ذلك لا بد من التطرق إلى هذه التصريحات والتي كان أخرها لوزير خارجية روسيا لافروف ومفادها «إن على الإدارة الذاتية التوجه إلى دمشق والحوار معها والتخلي عن النزعات الانفصالية»! إذا ما تناولنا هذا التصريح وخلال هذه المرحلة بالذات نجد أن له أبعاداً عدة، فمنهم من ربط الأمر باقتراب موعد عقد (قمة) أستانا، وأنه موجه إلى الأتراك أكثر منه للإدارة الذاتية، إذ تعد الورقة الكردية أكثر تفتقر إلى النزاهة، ولكن أخطر تلك التصريحات ويمكن من خلال الإشارة إليها، أو حتى مجرد التلميح بها، الحصول على تنازلات في ملفات عديدة أخرى، وما أكثرها، وبنفس الشكل فإن أغلب الدول التي تحتل كردستان وبالأخص الفاشية التركية، مستعدون لتقديم كل شيء والتنازل عن كل شيء فقط في سبيل طمس القضية الكردية!

وهذا الأمر أضحى واضحاً جداً وغير خفي على أحد، وبنفس الشكل أرجع البعض الأخر التصريح إلى النشاط الدبلوماسي الملفت للإدارة الذاتية في العديد من عواصم العالم وتعاطف المجتمع الدولي مع قضيتهم، وفي الوقت نفسه أرجعه البعض إلى فشل الحرب المفروضة على الشعب الكردي في العديد من الجبهات وخصوصاً في مناطق الدفاع المشروع، ومع ذلك لا بد لنا من الإسهاب قليلاً في موضوع هذه التصريحات، لأنه وبنفس الشكل قام لافروف قبل فترة وجيزة من التصريح الأخير بإدلاء تصريح مشابه ولكن أكثر تبطناً وضبابية، وكان موجهاً بشكل مباشر إلى الدولة الفاشية التركية حيث قال: على تركيا عدم تأجيج النزعات القومية في القرم وأذربيجان وعموم روسيا!

فالرجل يقول بصريح العبارة وبثقة لا يُعرف على أية أسس تعتمد، إنه بإمكانهم تأجيج قضية الكرد في العديد من البقاع والمحافل أيضاً، إنها حقاً تراجيديا سياسية أقل ما يمكن وصفها بأنها من كونها ضاغطة فهي رابحة في كل الأوقات الروسية على الإطلاق كانت بوصلتها متوجهة ليس فقط للأتراك بل تعدتهم لتشمل الشرق الأوسط برمته، ومفادها: أن القضية الكردية ستغير خارطة الشرق الأوسط بأكمله! وجدير بالذكر أن هذه التصريحات جاءت قبل أقل من شهر تقريباً، تزامنت مع عقد مجموعة G7 وحلف الناتو واقتراب موعد أستانا، فهي بكل تأكيد ليست مصادفة على الإطلاق.

رغم ذلك ستتناول تلك التصريحات بإيجابية صادقة ومن منظور أن (الدول العظمى) تهتم بهذا الشكل أو ذاك بالقضية الكردية، وهو أمر كان الجميع يتهرب منه في الماضي القريب جداً لإرضاء هذا الطرف أو ذاك، مع علمنا المسبق أن لكلٍ منهم غاية خاصة به، ومع ذلك لابد من توجيه تذكير لجميع القوى المهتمة بالقضية الكردية وبمقولة من المفكر والفيلسوف عبد الله أوجلان «إن حرية الشعب الكردي لا تتعارض ومصالحكم».

وفي هذه النقطة بالذات لا بد للجميع أيضاً من إدراك حقيقة الشعب الكردي وكذلك حقيقة شعوب المنطقة والمستوى الذي وصلوا إليه من خلال نضالهم، والذي يحتم على (القوى العظمى) تجاوز تكرار التقاربات الكلاسيكية والتاريخية التي تسببت بعظيم المآسي والآلام لشعوب المنطقة، ومنها اتفاقيات لوزان وسايكس بيكو وغيرها من الاتفاقات، وكذلك تجاوز سياسة الصفقات على حساب هذه الشعوب كما حدث في عام ١٩٤٥ في جمهورية كردستان الديمقراطية (مهاباد) وأذربيجان، ومن أشكال صفقات حرب مقاومة العصر في عفرين، لأنه أثبت أنه لا يمكن لأحد أن ينجو من تبعات استغلال قضايا الشعوب في خدمة أجندتها تحت مسمى وهراء المصلحة الوطنية العليا والأمن القومي.

ولأول مرة يطلق الروس تصريح يعبر عن حقيقة قضية الشعب الكردستاني والتي هي في الوقت عينه قضية شعوب المنطقة، وحتى إن لم يكن ذاك هو مقصدهم «القضية الكردية ستغير ملامح الشرق الأوسط» وبدورنا نؤكد أن عدم حل القضية الكردية بشكل عادل يلبي تطلعات الشعوب في الحرية والمساواة والعدالة والديمقراطية، فإنه لا يمكن لأية قوة في العالم مهما عظمت أن تنأى بنفسها عن الأزمة التي لا مصلحة لأحد في استمرارها.

وبنفس الشكل فإن الشعب الكردي أيضاً وقيادته في كل أجزاء كردستان وبلا استثناء أكدوا في العديد من المناسبات أنهم جاهزون بلا أي تردد لحل الأمور الخلافية العالقة مع جميع الدول ذات الصلة مع قضيتهم، فالشعب الكردي يثمن عالياً كل رأي سياسي يعطيهم مكانة كشعب يعيش على أرضه له لغته وثقافته وتاريخه التي تشكل هويته الوطنية أسوة بباقي شعوب العالم، وبعيداً عن الصفقات والاستفزازات الرخيصة فذاك العهد ولى إلى غير رجعة، فكردي اليوم غير كردي لوزان وسايكس بيكو ولذلك لا بد من خطو خطوات صحيحة باتجاه الحل وبشكل يلبي تطلعات الشعوب ومصالح الجميع بلا استثناء.

هل من أفق للحل؟

ستالين سليمان

أكملت الأزمة السورية عقدها الأول ولا تزال أفق الحل مسدودة أمام الشعب السوري بالرغم من كل الاجتماعات والطروحات التي (تبشر) باقتراب ذلك الحل.

من جنيف إلى سوتشي جميعها اجتماعات تهدف على الأقل كما هو معلن لإيجاد حل للنزاع في سوريا إلا أن جميعها لم تفلح في الوصول إلى الحل المنشود، ولعل الأسباب التي تصنع العصي في عجلات الحل كثيرة، أبرزها غياب بعض الأطراف الفاعلة في المشهد السوري عن تلك الاجتماعات، وأبرز تلك الأطراف هي شعوب شمال وشرق سوريا التي أثبتت نفسها رقماً صعباً في المعادلة السورية، ولا يخفى على أحد «الفيتو» التركي حول مشاركة شعوب شمال وشرق سوريا، والوقائع أثبتت صعوبة الوصول إلى حل حقيقي للأزمة السورية دون مشاركة فعالة لكافة السوريين.

إن تشتت وتبعثر أطراف المعارضة المرتزقة والوطنية الديمقراطية في تشكيلات مختلفة سمح للأعداء بالتدخل لتحقيق مصالحهم واحتلال العديد من المدن السورية وأن تكون لهم الكلمة الفصل، في الوقت الذي لا يوجد لتلك الأطراف أي كلمة مستقلة عن الذين يشغلونهم، وتبقى كلمة الوطنيين السوريين مغيبة لا يسمعها أحد، ولكي يُسمع لهؤلاء صوت لا بد من توحيد كلمتهم كي يستطيعوا أن يكونوا طرفاً جديراً بالتفاوض مع الآخرين والنظام أيضاً.

أبرز ما تمخض عن تلك الاجتماعات أنفة الذكر هو صدور قرار مجلس الأمن ذي الرقم ٢٢٥٤، وعنوانه العريض هو حق الشعب السوري في تقرير مصيره، ذلك الحق الذي سلب منه منذ تدويل أزمته، إضافة إلى عناوين رئيسية أخرى أبرزها تشكيل جسم انتقالي يُشرف على كتابة دستور جديد لتُنظم بناء عليه انتخابات ديمقراطية حقيقية بإشراف أممي تشمل كامل الجغرافية السورية ويُشارك فيها جميع السوريين داخل وخارج البلاد.

القرار أعلاه صدر بموافقة دولية وداخلية وبناء عليه تتبجح جميع الأطراف الخارجية والداخلية بحرصها على تطبيقه، إلا أن الكثير من الأطراف الخارجة وبالتوافق مع المتشددين في الأطراف الداخلية السورية تُثبت بالممارسة اليومية سعيها الحثيث لتعطيل تطبيق ذلك القرار.

إن تطبيق القرار ٢٢٥٤ يحتاج بالدرجة الأولى إلى عاملين أساسيين، العامل الأول يتعلق بالتوافقات بين الدول ذات الشأن في المشهد السوري، في حين يتعلق الشق الثاني بتوافق السوريين الوطنيين أنفسهم على تطبيق ذلك القرار، توافقٌ من شأنه أن يشكل ضغطاً على الدول المؤثرة في سوريا ليدفعهم باتجاه توافقات مبنية بالدرجة الأولى على مصالح الشعب السوري، وتوافق السوريين فيما بينهم يمر عبر محطتين أساسيتين، تكمن الأولى في توافق الوطنيين في صفوف المعارضة، في حين تكون المحطة الثانية في إيجاد سبيلٍ للتوافق بين الوطنيين في مختلف الجهات السورية للوصول إلى تغيير حقيقي في بنية النظام.

إن أي توافق من هذا النوع بين السوريين أنفسهم يقتضي بالضرورة العمل على عزل المتشددين الموجودين في الأجسام السورية المعارضة كالإخوان وغيرهم، هؤلاء المتشددون الذين يختلفون شكلاً ويتفقون مضموناً على زيادة مآسي الشعب السوري وإطالة عمر أزمته.

إن الحديث عن توافق الوطنيين السوريين من جميع الأطراف السورية يعتبره البعض ضرباً من الخيال انطلاقاً من فهم مسبق بأن كل طرف سوري مرتبط بطرف خارجي يأتمر بإمرته، إلا أن الواقع على الأرض تثبت عكس ذلك، حيث أن السوريين إذا توفرت لديهم الإرادة استطاعوا التوافق فيما بينهم بعيداً عن الإملاءات الخارجية، ولعل أبرز مثال على ذلك مذكرة التفاهم التي وقعها كل من مجلس سوريا الديمقراطية وحزب الإرادة الشعبية نهاية آب الماضي والتي شكلت نقطة فارقة في تاريخ الأزمة السورية، وهي ودليل على إمكانية التوافق بين السوريين أنفسهم.

إن القرار ٢٢٥٤ يعتبر خارطة الطريق الوحيدة التي تُمكن سوريا وشعبها من الخلاص من أزمته العميقة هذه، كما أنه السبيل الوحيد لإنهاء كافة أشكال التدخلات الخارجية وصولاً إلى إخراج كافة القوى الأجنبية من الأراضي السورية وتحرير جميع المناطق المحتلة، وفي الوقت نفسه يعتبر الموقف العملي من القرار المذكور أعلاه ورقة عياد الشمس التي تفرز القوى السورية فرزاً حقيقياً بين من يريد تطبيق القرار قولاً وفعلاً وحل الأزمة السورية، وبين من ينادي به علناً ويعمل على عرقلته سراً، وذلك لإطالة عمر الأزمة انطلاقاً من مصالح شخصية وحزبية ضيقة.

إن العمل على تطبيق القرار وإنهاء الكارثة السورية يفرض على الوطنيين السوريين تحصين جبهتهم الموحدة وتوجيه بنادقهم باتجاه أعداء الحل العابرين لكل التشكيلات السياسية والطائفية والقومية.

فيصل شيخ موسى: لا تستطيع أناملي هجر أزرار الكاميرا

روناهي/ قامشلو ـ التصوير فن لا يقل قيمة عن أي فن آخر، ويحلم الكثير من الأشخاص بأن يصبحوا يوماً ما مصورين محترفين، والمصور الفوتوغرافي فيصل شيخ موسى ممن يعمل في مهنة التصوير دون كلل أو ملل على الرغم من قلة الطلب على الصورة الفوتوغرافية في السنوات الأخيرة.

للصور الفوتوغرافية أهمية في توثيق الأحداث والمشاعر والأفكار؛ لأنها تشكل الجزء الأكثر وضوحاً في الذاكرة، لذلك أحدث التصوير الفوتوغرافي موجة كبيرة من التأثير على الناس، صورة واحدة هي تثبيت لحظة من الزمن، قد تكون تلك اللحظة لحظة سعادة أو مأساة ولكنها لحظة من تاريخ الشخص، وتطور التصوير الفوتوغرافي بشكل لافت إلى أن وصل إلى يومنا هذا، فالمصور الفوتوغرافي في وقتنا الحالي أصبح فناناً مثله مثل الرسام والممثل والنحات، وفن التصوير لا يقل قيمة عن أي فن آخر، ومن الشروط الواجب توافرها في من يريد تعلم هذا الفن هو حب التصوير ولا يوجد أي شرط آخر، وبتطور التكنولوجيا وظهور الأجهزة الحديثة قل الاهتمام بالتصوير الفوتوغرافي.

التقطت صور المشاهير والفنانين

ومن بين المصورين المخضرمين والمعروفين على مستوى مدينة قامشلو وأقدمهم «فيصل شيخ موسى» صاحب آلاف الصور الفوتوغرافية في زمن قل فيه المصورين، التقط وجمع الكثير من صور الفنانين والمشاهير والمواطنين داخل سوريا وخارجها خلال مسيرة امتدت قرابة أربعة عقود، التقت صحيفتنا «روناهي» به وتحدث قائلاً: «التقطت صور المئات من القادة والمشاهير والفنانين أمثال مام جلال طالباني والفنان شفان برور، والممثلين أمثال ناجي جبر وسمير توفيق، وكانت الكثير من تلك الصور تنشر عبر الصحف والمجلات وغيرها».

وعن كيفية بدء عمله في التصوير الفوتوغرافي أوضح شيخ موسى قائلاً: «من أجل تدبير أمور عائلتي المادية والبحث عن عمل توجهت من مدينة قامشلو إلى العاصمة اللبنانية بيروت عام ١٩٧٥، عملت هناك قرابة سنة مع مصور كان يدعى /ساكو/ في حي برج حمود الأرمني، وتعلمت منه الكثير في مجال التصوير الفوتوغرافي وهناك بدأ مشواري الفني وتطويري لموهبتي، كانت أياماً جميلة رغم كل الصعاب».

غادر شيخ موسى لبنان عائداً إلى العاصمة السورية دمشق بسبب الحرب، وقد عاد أغلب السوريين من لبنان بسبب سوء الأوضاع التي خلفتها الحرب في ذلك الوقت، ثم التحق بالخدمة الإلزامية في الجيش السوري وظل لمدة خمس سنوات، ثم عاد إلى مدينة قامشلو ليكمل عمله في التصوير.

لا تستطيع أناملي هجر أزرار الكاميرا

وأشار شيخ موسى خلال حديثه إلى أن الكثير من الفرص للعمل في مجالات أخرى أتيحت له، ولكنه رفضها لأنه لا يستطيع مزاولة أي عمل إلا التصوير الفوتوغرافي، مشيراً في حديثه: «لا أستطيع العمل في مهنة أخرى إلا التصوير، لأنني أحبها كثيراً وتعلقت بها لدرجة كبيرة، لا تقوى أناملي على هجر أزرار الكاميرا».

وبين شيخ موسى بأنه التقط المئات من الصور الفوتوغرافية وكان من أشهر المصورين في المدينة وقال: «كان عملي جيداً، وكنت أستطيع جني المال الكافي لتدبر أموري المعيشية، أصدقائي وأقاربي كانوا يطلبون مني أن التقط صور هم دائماً، عندما كنت التقط صورة لشخص ما أجد أشخاص آخرين يجلسون مكانه ويطلبون أن التقط صورة لهم أيضاً».

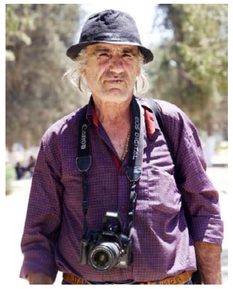

قلة الاهتمام بالتصوير الفوتوغرافي

وحول قلة الاهتمام بالتصوير الفوتوغرافي في السنوات الأخيرة أكد شيخ موسى قائلاً: «بتطور التكنولوجيا وظهور الهواتف الحديثة، قل الاهتمام بالتصوير الفوتوغرافي، ولم يعد هناك إلا القِلة من الذين يريدون أن نلتقط له صورة، هناك ذكريات جميلة ومعنى لكل صورة فوتوغرافية كنت التقطها، فالصورة بحد ذاتها لحظة جميلة من تاريخ هذا الشخص».

وأما عن عمله الآن قال شيخ موسى: «في وقتنا الحالي قل عملي، فقديماً كنت أعمل كثيراً، بسبب العدد الكبير للصور التي كنت أنتقطها، كانت المطابع تنجز صوري بصعوبة بسبب كثرتها، كان لدي ثمانية أولاد، وكنت أعيل عائلتي مما أجنيه من عملي، دائماً أقول بأنني لن اتخلى عن التصوير ولن ابتعد عنه حتى الموت».

تحدث شيخ موسى عن دعم عائلته لعمله منذ بداية مشواره وتقبلهم لهذا العمل ووقوفهم إلى جانبه، وقال: «هناك أناس كُثر قالوا لماذا لا تعمل غير عمل التصوير، ولكن عائلتي كانت تدعمني دائماً، وكنت سعيداً بهذا الدعم».

واختتم المصور فيصل شيخ موسى حديثه قائلاً: «لقد احتفظت بالكثير من صور أهالي مدينة قامشلو، في يوم من الأيام إذا عادوا من الغربة وأنا كنت على قيد الحياة، سوف أعطيهم صورهم التي التقطها لهم سابقاً، سأظل أحتفظ بالصور لأنها تعبر عن تاريخ مدة زمنية وشخصيات مثلت المدينة».

الحديث الثقافي

حول مسيرة مهرجان القصة الكردية في روج آفا

دلشاد مراد

يُنظم اتحاد الكتاب الكرد في سوريا منذ عام ٢٠١٤م مهرجان القصة الكردية الذي أصبح ـ كما مهرجان الشعر الكردي ومهرجان أوصمان صبري الأدبي- تقليداً أو طقساً سنوياً في الوسط الأدبي الكردي في روج أفا وسوريا.

المهرجان بحد ذاته هو الأول من نوعه في عموم كردستان، وقد اختير يوم السادس من حزيران كموعد لانطلاقته استذكاراً لصدور أول قصة كردية، وكانت بقلم «فؤاد تمو» ونشرت في صحيفة «روجا كرد» بإستنبول في السادس من حزيران ١٩١٣م. وكما اقترح الأكاديمي د. معروف خزندار تحديد يوم للصحافة الكردية، فقد أرسل اتحاد الكتاب الكرد دعوة إلى المؤسسات الأدبية والثقافية الكردستانية لتحديد توقيت مشترك لمهرجان القصة الكردية على المستوى الكردستاني.

انعقدت الدورة الأولى لمهرجان القصة الكردية في قاعة سوبارتو بمدينة قامشلو، وبدأت في السادس من حزيران ٢٠١٤م، استمرت لمدة أسبوع، وبمشاركة ١٢ قاص، وقد فاز بجائزة المهرجان (أفضل قصة مشاركة) الكاتب القاص عمران يوسف عن قصته (Koçberî). وكان واضحاً ان أغلب المشاركين كانوا أعضاء في اتحاد الكتاب، كما أن جميع المشاركين كانوا من الكتاب المحليين ومن إقليم الجزيرة حصراً.

وفي الدورة الثانية للمهرجان (حزيران ٢٠١٥) تبنت هيئة الثقافة في الإدارة الذاتية المهرجان إلى جانب اتحاد الكتاب واتحاد مثقفي الجزيرة، وانعقد في مركز محمد شيخو للثقافة والفن، وكان لذلك أثرها في زيادة المشاركة من قبل كتاب القصة من (١٢) في الدورة الأولى إلى (٣٥) في الدورة الثانية، ومنهم كتاب من خارج إقليم الجزيرة.

وفي الدورة الثالثة (حزيران ٢٠١٦) حاولت هيئة الثقافة تطوير تنظيم المهرجان ليكون على مستوى شمال وشرق سوريا وبمشاركة الشعوب الثلاثة (الكرد، العرب، السريان)، فسميت الدورة بـ «المهرجان الثالث للقصة القصيرة في روج آفا»، فكان التنظيم والجوائز بحسب المشاركة الكردية والعربية والسريانية، كلٌ على حدة، وقد شارك فيها (٥٥) كاتباً.

وفي عام ٢٠١٧ أطلقت هيئة الثقافة مهرجان أوصمان صبري للأدب ليشمل أجناس (القصة والشعر والمقال) وباللغات الثلاثة (الكردية والعربية والسريانية). وبالتالي أعيد مهرجان القصة إلى اتحاد الكتاب الكرد لوحده الذي نظم الدورة الرابعة في مقر جمعية سوبارتو بقامشلو وبمشاركة ١١ كاتباً فقط. كما عقد اتحاد الكتاب المهرجان الخامس (حزيران ٢٠١٨) في مقره وبمشاركة ١٣ كاتباً. أما الدورة السادسة للمهرجان وبسبب ظروف كورونا تم تأجيل تنظيم المهرجان إلى أيلول ٢٠١٩ وانعقدت في حديقة القراءة بمدينة قامشلو بمشاركة ١٧ كاتباً.

أما الدورة السابعة والتي انعقدت في صالة زانا بقامشلو خلال الأسبوع الفائت فتميزت بنقلة نوعية في تنظيمها من ناحية تفعيل المساعدة من قبل الإدارة الذاتية، وتقديم جوائز مالية، وشارك فيها ٤٠ كاتباً من مختلف مناطق روج آفا وكردستان.

يعد مهرجان القصة الكردية تظاهرة أدبية سنوية في روج آفا، ويدل استمراريته ودوامه طوال السنوات السبعة الأخيرة على توافر إرادة تنظيمية من جانب القائمين على اتحاد الكتاب الكرد في سوريا، والتدخل الإيجابي للإدارة الذاتية له دوره وأثره الكبير في تطوير واستمرارية ونوعية هذا المهرجان وتنظيمه والمشاركات فيه. أما من أبرز الجوانب السلبية فيه هو في ضعف نوعية القصص المشاركة بنسبة ليست بقليلة، وهو ما يؤثر في المستوى العام للمهرجان من ناحية مشاركة الكتاب النوعيين للقصة أو من ناحية الحضور ومتابعة المهرجان في الوسط الأدبي والثقافي الكردي في روج آفا.

حوارية قلب

تامر الشمري

لِمن أبقيت نبضك يا فؤادي
وقد رحل الأحبةُ عن بلادي

وما تركوا سوى أصداء طيف
يرفرفُ بين أروقة السهاد!!

فهل قررت أن تبقى وحيداً
تصارعُ كلّ أشكال الأعادي؟

وهل ما زلت تؤمنُ بالتحدي
وتعتمدُ الشريف من المبادي؟

تعبنا أيُّها القلبُ المعنّى
فماذا لو رحلنا يا فؤادي؟

فقال وحزنهُ قد فاقَ حزني
وردَّ على انتقادي بانتقادي

سأبقى ها هنا جسداً وروحاً
فلستُ مع الهيام بكل وادي

فمن يرجو الكرامة من غريب
كمن يرجو اللهيبَ من الرماد

وإن كتبَ الإلهُ لنا مماتاً..
فيكفي أن موتي في بلادي.

متكئاً على ظلّك يحملك العدم

جاسر الصالح

تومد ظلك إن أنهكتك الحياة واتكئ على ألم المعاني وزجّ الأماني وأرفض أن تكون ظلاً لغير، ظلّك الذي أثر الوقوف لمّا عرّتك شمس الحقيقة... لم تكن شمساً بقدر ما كانت انعكاساً لوهم النهار على جسدك الغض؛ غضاضة الندى ذات صباح، ولا تتسن أن الغيم معطاءً والأرض حبلى بمن نحب، وأن العشب رصاص...

انهض وأسبغ وضوءك على المكاره وامسح على رؤوس اليتامى الجالسين في أزقة روحك.. ربّك ترانيم الحياة واجهر بصلاتك... ولا تخف إذا ما أنبتت روحُك سنبلةً فانحنت فوق ضلوعك ضلعاً... ثم امسح وجهك ومن جسدك ما استطعت اليه سبيلاً..

تقاسموك خبزاً قبل بدء المواسم وقبل زفّات المطر ملتصقاً على ذاتك تأخذك الريح بمنةً وبسرة... لا تذب للريح إذا ما هزت العاصفة أركانك... هي مثلك... عبدٌ مأمورٌ لسيده... لا انتماء ولا هوية... أفُقك العدم، مرتوياً من عطش الأرض قبراً، تسير وحدك بين أشباه موتى يتنفسون وجع الحياة... لا فرق بينكم غير أنك ميت بين أحياء لم تدرك بعد أنك غادرتهم، ولم تكن فيهم بل لم تكن منهم... وحيداً يملؤك النسيان ورهاب الذكريات...

لتبدأ بنفسك مراسم تشييع يومك من جديد؛ فلا أمس يُذكر ولا غد يُرجى، لتعودَ لغدك الذي هو أمسك الذي هو يومك هذا... تنسى أنك لم تنسَ أصوات من كانوا وعطر من رحلوا بفوضى المكان وضجيجٌ يعلو من سماء رأسك ويزداد الطنين في أذنيك متكئاً على ظلك يحملك العدم.. فتوسّد ظلك إن أنهكتك الحياة.

شخصيات اعتبارية أم كركوزات... أين المجلس من تصريحات قواده؟!

قامشلو/ صلاح إيبو ـ قديماً في عهد الملوك والأمراء، كان الشعراء والمنجمون يمدحون أسيادهم بهدف كسب المال والمكانة الاجتماعية، ويناصرونهم في الباطل والحق، إلا أن البعض منهم كانوا ملتزمين بمبادئ أخلاقية وينطقون بالحق، اليوم الحال ليس بالأحسن بالنسبة لفئة «ليسوا بشعراء أو منجمين» بل يُسوقون أنفسهم كسياسيين وشخصيات اجتماعيات مرموقة، إلا أن ألفاظهم وتصرفاتهم تهدم مجتمعاتهم وتشردهما وتدفع بها للاقتتال والتخوين.

«البعض» من شخصيات وقيادات المجلس الوطني «الكردي» (ENKS) يخرج كل فينة بتصريحات داعمة للاحتلال التركي بغية إضفاء الشرعية على احتلاله لسوريا وبعض مناطق روج آفا، وتجميلاً لسياساتها في المنطقة، المدعو «عبد الحكيم بشار» خرج قبل أيام بأقاويل يتحدث عن استتباب الأمن والأمان في عفرين الكردية المحتلة من قبل تركيا وفصائلها الراديكالية، ويقول «إن ما يحدث من انتهاكات هناك مجرد أحاديث إعلامية».

أداة للتزوير.. وحقوقه مهضومة

وقبل أيام من حديث «بشار» هذا، خرجت منظمة حقوق الإنسان في عفرين بتقرير يتحدث عن تزايد حجم الانتهاكات في عفرين، ويسرد أرقام مرعبة حول المختطفين وحالات السرقة والنهب والاستيلاء على الممتلكات، إلا أن المجلس الوطني الكردي، الذي انخرط عسكرياً إلى جانب جيش الاحتلال التركي في عملية الاحتلال بمشاركة فصائل قالت إنها كردية وكانت مرتبطة بالمجلس خلال أعوام ٢٠١٢ ـ ٢٠١٥، يحاول تغيير الحقائق على الأرض.

هذه الواقعة ليست الأولى، بل ومنذ بدأ الاحتلال في عفرين، ومنذ ممارسة تركيا سياستها العنصرية ومحاولات التغيير الديمغرافي وإسكان المرتزقة والمستوطنين في عفرين الكردية، يحاول المجلس الوطني تلطيف الصورة العامة لتركيا، بل ودفعت ببعض أفرادها للمشاركة في تشكيل المجالس المحلية هناك.

إلا أن المجلس وإلى اليوم لم يحظَ بفتح مكتب واحد له في عفرين المحتلة، رغم أنه يشكل جزءاً مما يسمى بالائتلاف الوطني المعارض، ويتبوأ أعضاؤه مناصب إدارية ضمنها، فهل تسمح تركيا لهم بممارسة نشاطاتهم السياسية باسم الكرد في عفرين وسري كانيه وكري سبي المحتلة؟!

يبدو أن «بشار» وقبله العديد من قيادات المجلس الوطني الكردي «الموالين لسياسيات تركيا» ما حدث، ليس بالحدث الأول والعابر، فبله لا يتابعون الإعلام التابع لأحزاب المجلس الوطني الكردي نفسه، لنقول جزافاً أن ما يورد من أخبار وتقارير حول الانتهاكات في عفرين يومياً على المواقع الكردية المختلفة والعربية والمرصد السوري لحقوق الإنسان، وحتى التقارير الحقوقية الصادرة عن وزارة الخارجية الأمريكية ومفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أيضاً، لا مصداقية لها، فالأجدر بقيادات المجلس الوطني متابعة مواقعهم، ومن ضمنها «ريكتي ميديا»، التي نشرت منذ مطلع هذا العام ٢٠٢١ خمسين خبراً حول حالات الاختطاف والقتل والتعذيب والتعدي على الممتلكات والبنية في عفرين، فهل هذا أيضاً كذب؟!

صوت الحق

اليوم ومع عودة الحديث عن تقارب كردي ـ كردي، وعودة المفاوضات بين أحزاب الوحدة الوطنية والمجلس الوطني، تأتي هذه التصريحات من هذه الشخصيات التي ينظر لها أبناء عفرين «بعين الريبة»، إضافة إلى حملات التشويه الإعلامي للإدارة الذاتية، واستغلال حادثة وفاة أحد المتهمين بقضايا الفساد «أمين عيسى أمين» ونشر صور عارية عن الصحة وفيديوهات تعود لمقتل شاب عراقي عام ٢٠١٥ على انها جثة أمين، وبالوقت ذاته تغافل المجلس الوطني الكردي عن مقتل وتعذيب بعفرين ومن ضمنهم عضو المجلس المحلي في ناحية «شيه/ شيخ الحديد» أواخر عام ٢٠١٨، إذ اكتفوا بنشر الخبر دون تضخيمه، لذا ومن المؤكد أن ما يحدث اليوم لا يخدم إلا أجندات بث الفتن والتحريض على الاقتتال الداخلي، فهل يخلو المجلس الوطني من أصوات وجدانية تستطيع رؤية الحقيقة الكاملة؟!

فرصة أخيرة

اجتمع عضو المجلس الوطني «عبد الله كدو» مع قتلة أهالي عفرين وقتلة هفرين خلف في سري كانيه، فالمجلس وعبر خطواتها المتلاحقة يهدف لتثبيت الاحتلال التركي وإضفاء الشرعية عليه.

لذا كان الواجب أن يواجه هذا التصرف باستهجان من أحزاب PYNK التي ترى أن فرص الشراكة مع بعض الأشخاص والأحزاب الوطنية في المجلس الوطني الكردي ما تزال ممكنة؛ بهدف خدمة المنطقة ومستقبل روج آفا.

واعتبرت أحزاب الكتلة الوطنية أن ادعاءات المدعو «عبد الحكيم بشار» النافية لحدوث أي جرائم أو انتهاكات بحق أهالي عفرين، ما هي إلا «تبريرات وشرعنة تجمّل واقع الأمر أو تنكر»، مؤكدة أن المخيمات في الشهباء «تجيب على وضاعة ادعائه».

هذا الاستهجان جاء عبر بيان كتابي إلى الرأي العام، رفضت فيه تصريحات المدعو «عبد الحكيم بشار» التي تنفي ارتكاب الاحتلال التركي لأي انتهاكات وجرائم بحق أهالي عفرين المحتلة.

وقالت الأحزاب في بيانها: «إن أحزاب الوحدة الوطنية الكردية «PYNK» لا تبدي استغرابها من صدور مثل هذا الموقف الشائن من المدعو عبد الحكيم بشار الذي أوضحت مواقفه المتكررة مدى انقياده في خدمة الأجندة المعادية للشعب الكردي وقضيته العادلة وكيف استثمر منذ بداية الأزمة السورية موقعه داخل حزبه للمساومة على إرادة وكرامة الشعب الكردي في سوريا».

كما أن أحزاب الوحدة الوطنية الكردية «PYNK» ترى بأن ما يتم ارتكابه من جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات ممنهجة ضد الشعب الكردي بهدف تهجير ما تبقى منه من عفرين، لم يعد بخاف على أحد، وقد تم توثيق كل تلك الانتهاكات من قبل منظمات دولية ومحلية مختصة، وإن محاولات المدعو «عبد الحكيم بشار» لتزوير الحقائق لن تغير من واقع الأمر شيئاً، ومخيمات منطقة الشهباء كما مخيمات إقليم كردستان العراق وأحياء ومدن وبلدات شمال وشرق سوريا المكتظة بأهالي عفرين المهجرين منها تجيب على وضاعة ادعائه».

دعوات لعودة الوطنية

ودعت أحزاب الوحدة الوطنية الكردية «الحزب الديمقراطي الكردستاني ـ سوريا PDKS» و«المجلس الوطني الكردي في سوريا ENKS» الشريك في مسار الحوار الكردي ـ الكردي لتوضيح موقفه تجاه هذا السلوك وتبيان الرأي تجاه هذا الموقف الصادر من أحد ممثليه، كما أن أحزاب الوحدة الوطنية الكردية «PYNK» تؤكد التزامها بمبدأ الحوار الكردي ـ الكردي وتدرك أهميته».

تصورات خرقاء

كما أدان مجلس سوريا الديمقراطية التلفيقات والأكاذيب التي تنفي حدوث انتهاكات في عفرين المحتلة، وقال «نرفض بشدة ما جاء على لسان المدعو عبد الحكيم بشار وأباطيله»، وأكد أن التصورات الخرقاء بحق قسد تعتبر دليلاً دامغاً على المشاركة الفعلية في المجازر التي حصلت وسياسة التهجير.

وتابع المجلس في بيانه: «إننا في مجلس سوريا الديمقراطية ندين ونشجب هذه التلفيقات والافتراءات، ونرفض بشدة ما جاء على لسان المدعو عبد الحكيم بشار وأباطيله التي تزعم بعدم وجود أية انتهاكات تحدث على يد الفصائل المرتزقة التابعة للاحتلال التركي، علماً بأنها باتت معروفة ومتداولة ومثبتة في تقارير منظمة حقوق الإنسان والعفو الدولية والعديد من منظمات ومؤسسات حقوق الإنسان العربية والمحلية السورية، وندعو هذه الجهات وكل الجهات المعنية بحقوق الإنسان للاطلاع على حقيقة الأوضاع في عفرين المحتلة، كما نرفض بشدة التصورات الخرقاء بحق قوات سوريا الديمقراطية».

دعوات قضائية

اليوم يفكر عدد من أبناء عفرين المُهجرين برفع دعوة قضائية ضد «عبد الحكيم بشار» لنشره الأكاذيب عن واقع المنطقة التي يتواصل أبناؤها المهجرون في الخارج مع الداخل يومياً، بحسب بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين طالبوا «بشار» بإرسال زوجته وابنته إلى عفرين والسكن فيها أولاً، وفي هذا سنعرض في تقرير لاحق أراء العفرينين والحقوقيين في أحقية رفع مثل هذه الدعوة التي ربما سترى النور قريباً في محاكم الإدارة وربما في الخارج.

منبع المياه العذبة سكانهُ عطشى

روناهي/ الدرباسية ـ تشهد ناحية الدرباسية منذ حوالي عشرة أيام انقطاعاً شبه كامل للمياه عن المدينة، وذلك نتيجة الأعطال التي تشهدها بعض الغاطسات، إضافة لنقص كمية الكهرباء المخصصة لتشغيل آبار المياه في المدينة.

انقطاع المياه عن المدينة كان له وقعٌ سلبي على الأهالي، ولا سيما أنه يترافق مع فصل صيفي شديد الحرارة يكون فيه الناس أحوج إلى قطرة ماء.

أهالي الشرقية يعانون

يعتبر الحي الشرقي في ناحية الدرباسية، الحي الأكثر تضرراً جراء انقطاع المياه، لأن الحي الشرقي أعلى من الاحياء الأخرى في المدينة، لذا يواجه السكان صعوبات كثيرة في تأمين المياه حتى في ساعات الضخ.

وفي هذا السياق يقول جعفر محمد، من سكان الحي الشرقي «بيتي يقع في آخر المدينة باتجاه مدينة قامشلو، وتعتبر تلك المنطقة منطقة مرتفعة بالنسبة لباقي مناطق المدينة، لذلك لا تصلنا المياه بسهولة حتى لو كان هناك ضخ، فنضطر لاستعمال مضخات المياه (الديزنم) لملء خزانات المياه».

«في كثير من الأحيان يقومون بضخ المياه ولكن الكهرباء تكون مقطوعة، لذلك يبقى الخزان فارغاً» بهذا الشكل وصف محمد حالته مع تعدد المشاكل.

مسببات هذه المشكلة

لطالما عُرفت ناحية الدرباسية بغزارة المياه الجوفية فيها، وذلك لأن الآبار التي ضُخّت المدينة تقع ضمن المدينة ومحيطها، الأمر الذي يؤمن حاجة المدينة بشكل كاف، إلا ان الحال قد تغير في الفترة الأخيرة.

ولكي نعرف تفاصيل أكثر عن سبب انقطاع المياه مؤخراً عن بعض المناطق في المدينة توجهنا إلى بلدية الشعب في الدرباسية، والتقينا مع محمد علي صالح، مسؤول قسم المياه في البلدية، الذي قال لصحيفتنا: «السبب الرئيسي لبروز مشكلة المياه في المدينة، هي الأعطال التي تتعرض لها غواطس الآبار، حيث أن ستة آبار من أصل ١٥ بئر متوقفون عن العمل الآن وذلك بسبب تعطل غاطسات تلك الآبار الستة، إضافة إلى نقص كمية التيار الكهربائي المغذية الموصول به، كما أن تشغيل إحدى القطاعات للآبار».

وزاد «الآبار الخمسة عشرة تقع على خطوط كهربائية مختلفة، حيثُ تم توزيعها على ثلاث قطاعات كالتالي: المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية والمنطقة الوسطى، لذلك فإن تشغيل كل بئر متعلق بساعات توصيل الكهرباء إلى القطاع الموصول به، كما أن تشغيل إحدى القطاعات يؤدي بالضرورة إلى توقيف القطاعات الأخرى، من جهةً أخرى فإن طول شبكة المياه في المدينة قرابة ١٠٠ كم، أي أن تشغيل قطاع واحد في المدينة لا يمكن أن يغطيها بالكامل، لذلك فإن شبكة المياه تُفرغ من مخزونها فور انقطاع الكهرباء، فننتظر حتى توصيلها في قطاع آخر ويتم بعدها إعادة ملء الشبكة».

الحلول

وعن الحلول التي يمكن اعتمادها لحل هذه المسألة قال محمد علي: «بكحالة إسعافية تم سحب غاطس مجموعة تل أبيول وغاطس محطة تحويل الكهرباء وإرسالها إلى مديرية المياه في الحسكة لصيانتها، وفيما بعد تم تشغيلهما من اجل تغذية المدينة ودعم الحارة الشرقية بالمياه كونها تعاني من ضعف في كمية المياه الواردة إليها».

وفيما يتعلق بإمكانات إيجاد حل جذري لهذه المعضلة قال صالح: «الحل الدائم الوحيد الذي يمكن اتخاذه هو ربط كافة الآبار على خط كهربائي واحد، ولكن هذا الإجراء يحتاج لتكاليف باهظة الثمن لا يمكننا دفعها في الوقت الحالي. كما أن كمية الكهرباء الواردة من محطة سويديك هي قليلة ولا يمكن الاستفادة منها على مدار الساعة، لذلك نحاول إيجاد حلول تتوافق مع الكمية المتوفرة لدينا من الكهرباء، من جهة أخرى نقوم ببعض المناورات بالتنسيق مع مؤسسة الكهرباء، حيث يتم فصل التيار الكهربائي عن المدينة لتغذية آبار المياه».

مخيم الحراقات.. مآسي إنسانية وإمكانات شحيحة

الطبقة/ عمر الفارس – يعاني قاطنو مخيم الحراقات من أوضاع إنسانية صعبة وقلة في المواد والاحتياجات اليومية إضافة إلى الإمكانات الضعيفة المتاحة التي تقدمها الجهات المعنية والمنظمات لهم.

تُعرف ناحية المنصورة بأنها منطقة شعبية وذات موقع جغرافي هام في منطقة الرقة، تقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات، وهي من المدن التي تصنف أنها قديمة العمر وتاريخية معروفة ويبلغ سكانها ما يقارب ٥٠،٠٠٠ نسمة، وفق آخر الإحصائيات المعلن عنها، ولا سيما بعد اندلاع الحرب في سوريا، حيث شهدت المنطقة حركة نزوح كبيرة وقدوم العديد من الأهالي هرباً من الحرب والدمار باحثين عن الأمان والسلام من محافظات مثل حماة وإدلب وحلب.. وغيرها من المناطق المشتعلة، حيث تركز ما يقارب الـ٦٠٪ من النازحين في المنصورة، التي تعد كما ذكرنا منطقة شعبية ذات طابع مدني ريفي متجانس، وبعد إعلان الإدارة الذاتية لتسيير أمور هذه المناطق عملت وبشكل جاد على تنظيم أمور النازحين وفرزهم على عدة مخيمات، مثل: (مخيم الحراقات ـ مخيم الحمام ـ مخيم اليرموك ـ مخيم البارودة ـ أبو قبيع) وغيرها من المناطق، لكن بقيت هذه المخيمات عشوائية وتعاني من أوضاع إنسانية سيئة وصعبة للغاية ولا سيما في الفترة الأخيرة.

وكان لصحيفتنا زيارة لمخيم الحراقات الذي يقع جنوب ناحية المنصورة، ويضم ما يقارب ٢٥٧ عائلة أي ما يقارب ٢١٥٠ نسمة وفق الإحصائيات المسجلة، وهم عوائل مهجرة من تدمر والسخنة وبعض المحافظات المشتعلة.

قلة الخدمات وانتشار الأمراض

وضمن جولتنا في المخيم أشار لنا المواطن «خليل أحمد الجدوع» وهو من أهالي المخيم، ومسؤول عن توزيع الخبز، إلى أن الخبز مادة أساسية يومية، والكميات المخصصة لأهالي المخيم غير كافية أبداً، فهي لا تكفي نصف عدد سكان المخيم، أما بالنسبة لأوضاع المخيم الصحية فحالتها سيئة مع انتشار الأمراض والأوبئة في الفترة الأخيرة مثل اللاشمانيا الذي انتشر في المخيم بشكل كبير، نزاماً مع شح الأدوية وعدم وجود المراكز الصحية القريبة من المخيم، ولا سيما في فصل الشتاء، حيث يعاني الأهالي من تغير أحوال الطقس وبرودته، وتسبب الأمطار بطوفان الخيم، هذا ما يؤدي إلى انتشار الأمراض بشكل أكبر، وفي الصيف تكون الحشرات الضيف غير المرحب به في الخيم، فالأفاعي والعقارب تتسلل إليها، ما يشكل خطراً على حياة الأهالي.

وأضاف الجدوع: «واقع التعليم في المخيم ضعيف وليس بالمستوى الذي من المفترض أن يكون عليه، أطفال المخيم حرموا من التعليم في سنوات سابقة والآن يتلقون تعليمهم بشكلٍ غير منتظم».

عراقيل عديدة وصعوبات لا تعد

التي من المستحيل أن تتوفر عند عائلة مُهجرة من منطقة بعيدة تبحث عن لقمة عيشها، هذا عدا عن النقص الحاد في المواد الغذائية والتموينية، حيث لا يصلنا من الجهات الداعمة والمنظمات إلا القليل وبفترات متقطعة، والشباب عاطلون عن العمل بسبب البطالة المنتشرة في هذه المناطق، ما يزيد من الواقع الأليم والمرير للأهالي ألماً ومرارة».

وفي لقاء آخر مع المواطن «محمد سلطان» الذي يسكن مع عائلته في مخيم الحراقات قال معبراً عما يعانون منه في المخيم: «منذ تأسيس المخيم وهو على هذا الحال، فالأوضاع الإنسانية صعبة جداً، وأكثر المشاكل التي نعاني منها هي بطاقة الوافد التي يتعرقل بسببها شباب وأهالي المخيم على الحواجز الأمنية ضمن المعابر أثناء السفر وغيرها، وإلزامهم بالأوراق الثبوتية للإقامة وعقود الآجار وغيرها من الإثباتات

خليل أحمد الجدوع

محمد سلطان

محمد محمود الحمد

بلغت ٥٥٠٠٠ نسمة، وأكمل قائلاً: «نعمل على توفير المستلزمات لهم حسب الإمكانات المتاحة لدينا من كهرباء وماء وبعض المواد التموينية، ولكنها غير كافية. نناشد جميع المنظمات الإنسانية والجهات العامة والمسؤولة عن مراكز الإيواء والمخيمات لتأمين مستلزمات واحتياجات الأهالي من أدوية ومواد غذائية وغيرها، والتركيز على التعليم بشكلٍ منتظم وإنشاء المدارس وتجديد الخيم لتقي السكان من حر الصيف وبرد الشتاء».

توفير بعض الاحتياجات وفق الإمكانات

ومن جانبه أوضح لنا الرئيس المشترك للمجلس المدني بالمنصورة «محمد محمود الحمد» بأن آخر إحصائية لعدد القاطنين في المخيمات العشوائية في الأرياف القريبة من المنصورة

بسمة أمل تصنعها جمعية أمين لأطفال مرضى لسرطان

روناهي/ قامشلو ـ مشروعٌ إنساني خيري يدعو إلى التضامن والتكافل في المجتمع ومد يد العون لمرضى السرطان قدمته جمعية أمين في قامشلو. ليكون هذا المشروع الأول في شمال وشرق سوريا يحث على مساعدة الأطفال لتلقي علاجهم كاملاً.

بمشروع إنساني خيري بدأت جمعية أمين الخيرية لعلاج أطفال مرضى السرطان بأولى خطواتها في قامشلو، لتكون بهذا المشروع الأول من نوعه السباقة في تقديم العلاج والدعم النفسي لهؤلاء الأطفال الذين أخفى المرض ابتساماتهم، لتكون بلسماً شافياً يلأم نبداتهم العاطفية العميقة بسبب المرض، هذا وافتتحت الجمعية في ٢٠٢١/٦/١٤ تحت شعار «نحو ابتسامة أجمل لأطفالنا»، وبكادرٍ مختص ومتكامل تعمل الجمعية على تأمين احتياجات المرضى من عمر الشهر إلى عمر الثمانية عشرة سنة فقط هذا وخصصت الجمعية برنامجاً متكاملاً على مدى الشهر، ويصب التركيز على العامل النفسي ليتمكن الأهالي من التعامل مع أطفالهم دون عوائق إلى جانب التخفيف عن الأطفال عن طريق نشاطات ترفيهية ودورات تدريبية.

القائمة الأولية ستضم خمسين طفلاً ستتكفل الجمعية بجميع مصاريف العلاج والسفر من قامشلو لدمشق لأخذ الجرعات ابتداءً من تذكرة الطائرة إلى المسكن والمأكل، هذا وأوضحت لنا هيلين حسن مديرة العلاقات العامة للجمعية أنهم شكّلوا كادراً في دمشق لتنظيم العلاج والتنسيق مع كادر قامشلو، ليسافر المريض مع مرافق له مرتاح البال، فهناك يجري تأمين تذكرة الطائرة ذهاباً وإياباً، ويُقدم كل ما يلزم من لحظة مغادرة الطفل المريض منزله حتى العودة، ولم تتلقَ هذه المبادرة أي دعم مادي ولا مساندة من منظماتٍ إنسانية قط، ومن جهتها أعربت هيلين عن أن هذا المشروع يحتاج أموالاً كثيرة وهم يرحبون بصدرٍ حب بكل متبرعٍ يساند الأطفال، ومن المفترض أن تطلق الجمعية مشروع خصلة حرير من أجل أن لا يشعر الأطفال المصابين بالسرطان بالاكتئاب بسبب تساقط شعرهم، وليكون جسراً بينهم وبين المجتمع ليندمجوا بأطياف الحياة كلها دون خجلٍ أو شعورٍ بالنقصان.

وأكدت هيلين على وجود مشاريع ترفيهية خاصة «زيارات دورية للحدائق ـ تنظيم حفلات»، والهدف من ذلك بالدرجة الأولى دمج الأطفال بالمجتمع، ويجري ذلك بإشراف كوادر متخصصة، وستكون هناك أفكار دائمة لتدخل الفرحة والسعادة لقلوب هؤلاء الأطفال.

وفي يوم الافتتاح أعلن الطفل «عمار عبد الله ميرزا» ابن الثماني سنوات من مدينة «الرميلان» تضامنه مع أطفال مرضى السرطان، وشارك في افتتاح أول جمعية خيرية لرعاية أطفال مرضى السرطان في مدينة قامشلو، ليكون نموذجاً للمشاركة الإنسانية في المجتمع.

والجدير بالذكر أن مركز الجمعية الأساسي بقامشلو في حي المصارف ولا فروع له في مناطق أخرى، وعندما تتلقى الجمعية الدعم ستوسع دائرة بحثها عن الأطفال المرضى بمناطق إقليم الجزيرة كلها.

الخضار المُنتَجة محليّاً تُخفّض الأسعار ومخاوف جمّة لدى المزارعين!

الشدادي/ حسام دخيل ـ يساهم مزارعو الخضار الصيفية في أرياف الشدادي ومناطق أخرى من شمال وشرق سوريا في سد احتياجات الأسواق المحلية للخضار؛ الأمر الذي لعب دوراً هاماً في تخفيض أسعارها مقارنةً مع الخضار المستوردة التي تباع بسعر مرتفع.

ورغم الإيجابيات الجمة لزراعة الخضار الصيفية، إلا أنه يولّد مخاوف في نفوس المزارعين من أن لا تتناسب المصاريف مع العملية التسويقية التي لا يمكن للمزارع التحكم بها، بل السوق والعرض والطلب وتجار الجملة هم منْ يحددونها.

قلق المزارعين تعاظم بعد انقطاع المصادر الطبيعية للري وبالأخص لدى أولئك الذين يعتمدون على نهر الخابور في ري محاصيلهم، رفضت لجنة الزراعة من منهم تراخيص للموسم الصيفي مما حرمهم من حصولهم على مستحقاتهم من المحروقات بالسعر المدعوم ٧٥ ليرة سورية مما يجبرهم على شرائه من السوق السوداء بسعر وصل لـ ٤٠٠ ليرة للتر الواحد وذلك بحسب المزارع رمضان العلي.

وتابع العلي خلال حديثه لصحيفتنا إن محاصيلهم ساهمت بشكل كبير برفد السوق المحلية بأصناف مختلفة من الخضار أهمها البندورة والخيار والباميا والكوسا والباذنجان والملوخية وغيرها من الخضراوات.

مطالبات بالدعم

وتطرّق العلي إلى أهمية مثل هذه المشاريع الصيفية الصغيرة لأهالي المنطقة، نظراً لدورها الكبير في انخفاض الأسعار، لا سيما إلى المنتج المحلي والدليل على ذلك انخفاض سعر الخضار بالأسواق المحلية إلى أكثر من ٧٥٪ بعد أن بدأ المزارعون المحليون برفد محاصيلهم إلى السوق حيث انخفض سعر كيلو البندورة إلى ٣٠٠ ليرة فقط بعدما كان يباع بـ ١٣٠٠ ليرة الشهر المنصرم.

ويطالب العلي لجان الزراعة والاقتصاد في الإدارة الذاتية بضرورة تشجيع ودعم مثل هذه المشاريع؛ من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي طوال العام، والاستغناء قدر الإمكان عن السلع المستوردة والتي تصل إلى السوق بأسعار خيالية مقارنةً مع دخل الفرد في المنطقة.

هذا وعمدت حكومة دمشق على تقييد الحركة التجارية بين مناطق سيطرتها ومناطق شمال وشرق سوريا منذ نهاية شهر آذار المنصرم الأمر الذي زاد من أسعار السلع الغذائية بمختلف أصنافها.

ويناشد فلاحو الشدادي إدارة الموارد المائية ولجنة الزراعة بضرورة فتح بوابة السد الجنوبي المغذي لنهر الخابور وذلك من أجل تجنب تلف المحاصيل الصيفية إضافة إلى تقديم الدعم للمزارعين من محروقات وأسمدة تجنباً لوقوعهم بالخسارة بعد الانخفاض الكبير في أسعار الخضار مقارنةً مع قيمة التكلفة الحالية.

تخفيف الأعباء الاقتصادية

ويُعرب الأهالي عن رضاهم إزاء الأسعار المنخفضة للخضراوات المنتجة محلياً، والمتوفرة حالياً في الأسواق، على عكس ما كان عليه الحال قبل شهر تقريباً حين كان أصحاب المحال يعتمدون على الأصناف المستوردة.

ويوضح فراس المحمد في حديثه لصحيفتنا «روناهي»: «إن الأسعار المنخفضة للخضار الصيفية المنتجة محلياً، خففت من بعض الأعباء المادية للسكان في ظل هذا الغلاء الذي تمر به المنطقة».

وتمنى المحمد أن تعمم هذه التجربة في فصل الشتاء أيضاً وذلك للمحافظة على الأسعار المناسبة للمواطن من جهة وتحقيق الاكتفاء الذاتي للمنطقة والاستغناء عن المستورد من جهة أخرى.

ومع توفر مختلف أنواع الخضراوات المنتجة محلياً في أسواق المنطقة وبأسعار مناسبة، يأمل الأهالي في أن تُعمل الإدارة الذاتية على تشجيع وانتشار مثل هذه المشاريع وتقديم الدعم لها من بذار وأسمدة والمحروقات اللازمة لتشغيل المحركات الزراعية.

مديرية التموين في منبج؛ انتفاضة بالعمل وتحقيق تطلعات المجتمع

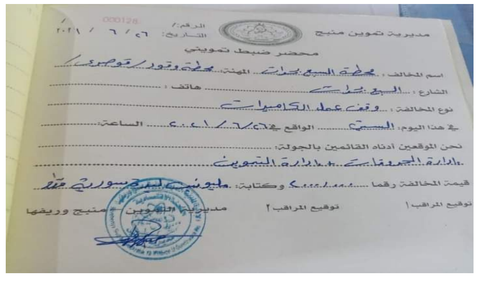

منبج/ آزاد كردي ـ جددت مديرية التموين في مدينة منبج ثقتها مؤخراً بالشعب الذي كان قد ناشدها بكبح ظواهر الاستغلال والغش والاحتكار من خلال جهودهم البناءة بضبط الأسواق ومراقبة المواد وتنظيم الضبوط بحق المخالفين.

وذكر الرئيس المشترك لمديرية التموين في منبج هيثم الجاسم في لقاء مع صحيفتنا «روناهي»، إن المخالفة المالية الحالية تعتبر جسيمة ورادعة وفق قانون حماية المستهلك وتستوجب تنظيم ضبط تمويني وإغلاق إداري مع إتلاف كامل الكمية المخالفة.

وبيّن أن مديرية التموين نظمت خلال الفترة الماضية العديد من الضبوط التموينية شملت بعض الأفران ومحطات الوقود والمحال التجارية.

وتأتي مخالفات الأفران على خلفية المطالبات الشعبية بضرورة تحسين جودة الخبز، أما مخالفات محطات الوقود لأجل ضبط الكميات ووضع كاميرات مراقبة، أما بالنسبة لمخالفات المحال التجارية بسبب لجوء بعض التجار إلى احتكار بعض المواد الغذائية. وأوضح أنه ما حدث مؤخراً لمديرية التموين من تنظيم ضبوط مختلفة بحق المخالفين أتما جاء بهدف رد الاعتبار لمهام التموين التي كانت قبل ذلك غائبة، أو لنقل بتعبير أدق إنها سحبت من قبل بعض المؤسسات الإدارية الأخرى، أما الآن فقد أخذت مديرية التموين زمام المبادرة وأعادت الاعتبار لنفسها ودورها الوظيفي الذي ستقوم به على أكمل وجه في الفترة القادمة.

واليوم باتت مديرية التموين أكثر قدرة من ذي قبل على فرض آلياتها القانونية في مختلف ضبوط المخالفين وفق تعبير الجاسم. وباتت الغرامات المالية التي تفرضها مديرية التموين منسجمة مع قيمة المخالفة ومدى ضررها على الأخوة المواطنين بالإضافة إلى تشميع مراكز المخالفين أحياناً أخرى، ومما لا شك أن هذه الأمور ما كانت لتنجح لولا زيادة فعالية التنسيق مع الكثير من الجهات ذات الشأن.

واختتم الرئيس المشترك لمديرية التموين في منبج هيثم الجاسم حديثه بالقول: «نحرص على تحقيق العدالة للمواطنين إزاء ما يحدث من عمليات استغلال وجشع واحتكار، وسنزيد من وتيرة عملنا إلى ساعات من الليل وزيادة أعضاء الضابطة التموينية وتفعيل خط ساخن مع المواطنين مباشرةً».

المصارف الزراعية في سوريا عاجِزة عن صرف قيم القمح

يشتكي فلاحون من عدم صرف المصارف الزراعية لقيم القمح المسلّم لمراكز استلام الحبوب في مناطق سيطرة النظام السوري. وتحدث رئيس مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد العام للفلاحين محمد الخليف، عن ورود عدة شكاوى للاتحاد العام للفلاحين بخصوص التأخر في صرف قيم الأقماح المسلمة لمراكز استلام الحبوب من قبل المصارف الزراعية، وعن عقد عدة اجتماعات من أجل إيجاد حل لهذا الموضوع.

وتجاوزت الكمية المسوقة من جميع محافظات الإنتاج من الأقماح للموسم الحالي، بحسب الخليف، ٢٠٠ ألف طن حتى الآن، والنسبة الأكبر في التسويق من محافظة حماة ثم حلب ومن بعدها دير الزور، بينما نسبة التسويق من الساحل تعتبر قليلة.

ولن يتم الوصول إلى الرقم المتوقع من الإنتاج وستكون الكمية المسوّقة قليلة، خلال الموسم الحالي، في حين أن وزارة الزراعة توقعت أن يتجاوز إنتاج الموسم الحالي مليوني طن.

وقال الخليف في تصريح لصحيفة "الوطن" المحلية يوم الأحد، إن التأخير قد يصل لحدود عشرة أيام وأحياناً أكثر من ذلك.

وأضاف أن المصارف الزراعية لا تصرف قيم الأقماح المسوقة نتيجة عدم توافر السيولة الكافية، مشيرًا إلى أن وزير الزراعة تباحث مع وزير المالية من أجل تأمين السيولة الكافية وعدم التأخير في صرف قيم الأقماح المسلمة للفلاحين.

من جانبه، أرجع مدير "المؤسسة السورية للحبوب" يوسف قاسم، سبب التأخير في صرف قيم محصول القمح إلى وجود ضائقة في حركة الأموال والسيولة التي تدار بين المصرف المركزي والمصرف الزراعي.

وقال، إن تزويد السيولة يتم نقدًا، والفلاح يقبض كامل المبلغ نقدًا، و"مؤسسة الحبوب" صرفت حتى الآن ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ مليار ليرة سورية، وهذا الرقم كبير ومن الصعب ضخه في السوق خلال مدة شهر.

وشهد العام الحالي انخفاضًا في إنتاج محصولي القمح والشعير في مناطق سيطرة النظام، بسبب الجفاف، وخالف ذلك تسويق مسؤولي النظام بأن العام الحالي سيكون عام القمح.

وكانت حكومة النظام رفعت سعر محصول القمح المُستلم من الفلاحين لموسم العام الحالي من ٥٥٠ ليرة إلى ٩٠٠ ليرة سورية (نحو ٢٧ سنتًا أمريكيًا)، بموجب قرار صادر في ٩ من آذار الماضي.

وكالات

زراعة وبيئة

الطاقة الشمسية -٢-

محمد سعيد

تعتمد الحياة على الأرض بصورة كاملة على الطاقة الثابتة من الشمس. وهذه الطاقة الثابتة والتي تسمى بالطاقة الشمسية هي عبارة عن الضوء والحرارة المنبعثان من الشمس. حيث تعتبر الشمس مفاعل نووي طبيعي ضخم يطلق الفوتونات وهي حزم صغيرة من الطاقة تنتقل عبر الفضاء إلى الأرض من الشمس (٩٣) مليون ميل في (٨،٥) دقيقة. في كل ساعة تتصادم الفوتونات مع كوكبنا بما يكفي لتوليد الطاقة الشمسية لتلبية احتياجات الطاقة العالمية لمدة عام. وهذا يبيّن لنا كمية الطاقة الهائلة الموجودة في متناولنا ولم نستفد منها إلا بالقدر البسيط.

وبما أن سوريا تتمتع بأكثر من (٣٠٠) يوم مشمس على مدار العام فهذا الأمر يُعد مشجعاً للاستثمار في الطاقة الشمسية وتطويع هذه الطاقة في خدمة السكان بمختلف مجالات الحياة الزراعية والخدمية والترفيهية والمنزلية. ولدينا سخانات المياه الشمسية مثال واضح على استخدام هذه الطاقة النظيفة في خدمة الإنسان المنزلية. حيث يمكن لنظام تسخين المياه بالطاقة الشمسية توفير ٥٠-٨٠٪ من احتياجات المنزل من المياه الساخنة. إلا أن الأهمية الكبرى هي كيفية استغلال هذه الطاقة كي تساهم في دفع عجلة التطور الاقتصادي والزراعي في المنطقة. وهناك تجربة لتشغيل المنطقة الصناعية في حي الشيخ نجار بحلب، حيث يتم العمل على إنشاء محطة بسعة (٣٣) ميغاواط. وتتكون من ٨٧ ألف بطارية.

وسنتعرف بشكل مبسط على نظام الخلايا الشمسية والذي يعتبر أحد أنظمة الطاقة الشمسية للمنازل. وهو مجموعة من الخلايا الشمسية المكدسة في صفوف وأعمدة للخروج من اللوحة عند طرفي الاتصال والتي هي مصدر الكهرباء ويتم تحديدها من خلال فرق الجهد بالجهد وحد السعة بالواط. وتعمل هذه الخلايا على تحويل ضوء الشمس مباشرةً إلى طاقة كهربائية على شكل تيار مستمر. وهذا يُحتم استخدام جهاز العاكس الذي يحوّل التيار الثابت إلى تيار متناوب بجهد مناسب ٢٢٠ فولط.

الباقة الأساسية لأي منزل متوسط تتكون من ٤-٥ ألواح وبطاريتين وكابلات وتجهيزات أخرى، وبإمكانها تشغيل المنزل بأريحية. وهناك نوعان من الألواح المستخدمة وهما الألواح الأحادية التي تعمل بكفاءة أكبر في المناطق الباردة. أما النوع الثاني وهو الألواح المتعددة وهو النوع المناسب لمنطقتنا كونه يعمل بكفاءة أكبر في المناطق الحارة. وأيضاً يعتبر أرخص سعراً من النوع الأول. وتتراوح قدرة اللوح الواحد الإنتاجية بين ١٠٠-٣٠٠ واط.

بالنهاية تكلفتها بدايةً باهظة ولكنها تعتبر مجانية بعد ذلك. فلا ضوضاء ولا دخان ناتج عن المولدات. والخروج من تحت رحمة الكهرباء العامة المتكررة الانقطاع ومن المولدات الكثيرة الأعطال والملوثة للهواء.